الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

المدرسة الإماراتية

2021-2022

التّربيةُ الإسلاميّةُ

دليل المعلم

الصف
11

المقدمة

حمدًا لله الأعز الأكرم، الذي علَّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاةً وسلامًا على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم...

الأفاضل والفضليات... معلمي ومعلمات التربية الإسلامية

هذا دليل المعلم لمنهج التربية الإسلامية للصف الثامن، نقدمه لكم مساعدًا على فهم فلسفة المنهج وأبعاده، وتحقيق غاياته، وتنفيذه بأداء متميز، وموجهًا إلى استخدام الإستراتيجيات النشطة في تحقيق معايير التعلم ونواتجه.

يتناول هذا الدليل أبعاد بناء منهج التربية الإسلامية وفلسفته المتمثلة في مواصفات الطالب الإماراتي، والخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين في هذه المرحلة العمرية، وأنواع الذكاء وإستراتيجيات تنميتها مع التوضيح بأمثلة تطبيقية من المنهج، وإستراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات مع التوضيح بأمثلة من المنهج أيضًا، وطرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

يوضح الدليل أسس بناء المنهج ومحاوره، ومعايير المحتوى ونواتج التعلم لطلاب الصف الثامن، ومستويات تقدير الأداء في كل معيار من هذه المعايير، ويقدم أمثلة تطبيقية من المنهج لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومفاهيم الابتكار والريادة، ومفاهيم التنمية المستدامة، ومفاهيم المواطنة، وتوظيف التكنولوجيا في المنهج. ويقدم موجهات مهنية وأخلاقية للمعلم، وخارطة الكتاب المدرسي.

يقدم الدليل عدة إستراتيجيات فاعلة تساعد المعلم على تدريس التربية الإسلامية؛ فيقدِّم نماذج لخطط تدريسية على ضوء إستراتيجيات لعب الأدوار، وعمليات العلم، والتعلم التعاوني، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والعصف الذهني، والتقويم البنائي، والاستقصاء، والتواصل اللغوي، وخرائط المفاهيم، والبحث والاكتشاف.

يركز الدليل على كيفية تنفيذ كل درس من دروس المنهج؛ فيحدد نواتج التعلم للدرس، والزمن المخصص لتنفيذه، ويقدِّم تحليلًا لمضمون الدرس بذكر جوانب التعلم المتضمنة فيه، ويقترح الأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس الدرس، ويتناول خطة تنفيذ كل نشاط من أنشطة التعلم ببيان الهدف منه، وإجراءات تنفيذه، وتقويمه.

وإذ نقدِّم هذا الدليل للمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على الأداء التدريسي المتميز في تنفيذ منهج التربية الإسلامية، نؤكد على حرية المعلم في الإضافة والتعديل للتدريس بإبداع، كما نرجو الله أن تتحقق الفائدة المرجوة منه كما خططنا وسعينا.

والله من وراء القصد،،،

المؤلفون

الإطار النظري لدليل المعلم

أهمية دليل المعلم:

في إطار سعي وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو تطوير منهج يعتمد معايير وطنية ذات جودة عالمية، ويتبنى مهارات القرن الواحد والعشرين، ويواكب مستجدات البحث العلمي والتحديث المستمر في مجالات التربية والتعليم حرصت إدارة المناهج على تسهيل مهمة المعلم، وترشيد أدائه، وتطوير كفاءته بإعداد دليل إرشادي على نحو يتلاءم مع الخطة الجديدة لتطوير مناهج التعليم في الدولة.

ويهدف الدليل - بوجه عام- إلى مساعدة المعلم في تنمية مهارات الابتكار لدى المتعلمين، وإكسابهم مهارات القرن الواحد والعشرين، وتعزيز شخصياتهم بمفاهيم المواطنة، وترسيخ موضوعات التنمية المستدامة، وربط دروس التخصص بالدروس الأخرى في إطار الحرص على تحقيق التكامل بين المواد المختلفة، مع عزم المؤلفين على أن يتحقق كل ذلك من خلال ربط هذه الأهداف بأجزاء الدروس ومكوناتها وأنشطتها.

كما يرمي الدليل بوجه خاص إلى تحقيق ما يأتي:

- تنظيم محتوى الدرس، وحسن إدارة الوقت.
- توضيح أهداف الدرس، ونواتجه، ومعايير الأداء.
- ترسيخ فكرة ربط الاختبارات والأنشطة التعليمية بنواتج الدروس.
- مساعدة المعلم على معرفة حلول الأنشطة، والتمرينات المقدمة.
- ربط محتويات الدروس والأنشطة المختلفة بإستراتيجيات التعلم التي تناسبها.
- تحديد وسائل التعلم والتقنيات التي تناسب كل درس، وكيفية استخدامها في كل جزء منه.
- بيان مهارات التعلم المستهدفة في كل درس.
- شرح الخطوات المتوقع من المعلم اتّباعها في كل درس، وتوضيح إجراءات التنفيذ.
- تقديم أساليب التقويم المناسبة مؤقتة بزمن محدد.
- إلمام المعلم بمواصفات الطالب الإماراتي، والخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين.
- التعريف بأنماط الذكاء، وإستراتيجيات تنميتها.
- مساعدة المعلم على تنمية مهارات التفكير المنهجي، والتحليل، وحل المشكلات.
- إعانة المعلم على تحفيز المتعلمين وإثارة الدافعية لديهم.
- التعريف بمحاور المنهج، وشرح الأسس الفلسفية والتعليمية التي بُني عليها.

ولعل من نافلة القول التذكير بأن محتويات الدليل ما هي إلا إجراءات استرشادية نرجو أن تحقق الفائدة المرجوة منها، بيد أن المعول عليه في تحقيق أهداف المنهج الجديد إنما هو قدرات المعلمين على تحويرها وتطويرها وربطها ببيئة المتعلم والسياق العام للعملية التعليمية؛ اعتماداً على خبراتهم المتراكمة، وإبداعاتهم المتجددة.

الخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين في الحلقة الثانية

تعد الحلقة الثانية من المراحل الدقيقة في حياة المتعلم، فيتأثر النمو في هذه المرحلة بعوامل كثيرة تستلزم الإحاطة بها، متمثلة في وسائل الوقاية، والعناية، والتوجيه والإرشاد، كما أن مظاهر النمو في هذه المرحلة هي الأخرى بحاجة إلى دراسة، وملاحظة، وضبط، وتوجيه؛ حتى يسير النمو في الطريق الصحيح بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على سلوكيات الناشئة وتوافقهم الاجتماعي.

إن معرفة المعلم خصائص نمو المُتَعلّمين والمراحل المختلفة التي يمرون بها في عملية نموهم، ومظاهر هذا النمو، والمشكلات التي تعرضوا لها خلال مراحل نموهم - لها أكبر العون في حسن تعامله معهم، وتفهم جوانب سلوكياتهم المختلفة.

معنى النمو:

النُّمو لغة: هو النَّماء، ويعني: الزيادة.نمى ينمى نُمِيًّا ونَمَاءً: زاد وكَثُر، وربما قالوا: نموًّا، وأنميت الشيء ونَمَّيْتُه: جعلته ناميًا.

والنمو في الاصطلاح هو: «تغيير مطرد في الكائن الحي يتجه به نحو النضج».

والنُّمو بمعناه النفسي: هو التغيّرات الجسمية والفسيولوجية، من حيث: الطول، والوزن، والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الانفعالية، والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة».

والنمو هو مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية، والتي تظهر من خلالها إمكانات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات، أو مهارات، أو خصائص. ويتأثر نمو الأفراد بعدد من العوامل التي قد تزيد من سرعته، أو تقلل منه، أو تعوقه.ومن أهم هذه العوامل النضج، والتعلم، إضافة إلى عوامل أخرى: كالوراثة، وإفرازات الغدد، ولاسيما الغدد الصماء، ونوع التغذية، ومقدارها، والظروف الصحية، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، ونوع انفعالاته وقوتها.

وقد أظهرت الأبحاث النفسية أن النضج والتعلم يمثلان عاملين متكاملين، يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، والمنهج عند بنائه يأخذ بعين الاعتبار نضج المتعلم ونموه.

أما دور التربويين فهو تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق قدراته واستعداداته نموا موجها نحو ما يرجوه المجتمع وما يهدف إليه، ويهتم المربون بشكل عام ومخططو المنهج بشكل خاص بما توصلت إليه البحوث حول سيكولوجية نمو الفرد؛ من أجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

أهمية دراسة التربويين للنمو:

تتبين أهمية دراسة النمو عن التربويين بوجه خاص، في مساعدتهم على التعرف إلى مكونات شخصية متعلميهم، ومطالب النمو، واحتياجاته التي تعد عاملاً مؤثراً في معرفة سلوكاتهم، فضلا عن معرفة ما لديهم من القدرات العقلية، التي تتباين عند المتعلمين، وهو ما يُعْرَف عند التربويين، وعلماء النفس « بالفروق الفردية «، وأثر ذلك في التعليم النشط والفعال، وفي الإرشاد الطلابي والتوجيه الاجتماعي، والإشراف التربوي التعليمي، وهي جوانب أساسية في حياة المتعلم بوجه خاص.

إنَّ وعي المعلم بخصائص نمو المتعلمين ينير له الطريق في أثناء قيامه بالتخطيط لتنفيذ المنهج، ويساعده في اختيار الأنشطة والبرامج التي تناسب خصائص ومتطلبات نمو متعلميه، ويساعده على تَبَنّي طرائق التدريس المناسبة، على نحو يهيئ فرص النمو المتكامل والشامل لجميع جوانب شخصياتهم المختلفة.

مبادئ وأسس النمو:

النمو يتأثر بالبيئة: عملية النمو لا تتم من تلقاء نفسها، وإنما تتوقف على ظروف البيئة التي يعيش فيها الإنسان، سواء أكانت بيئة طبيعية، أو اجتماعية.

النمو يشمل جميع نواحي شخصية الإنسان.

النمو عملية مستمرة: ينمو الإنسان نموًّا تدريجيًّا متصلاً، فالتغيُّرات التي تحدث للفرد في حاضره لها جذورها في ماضيه، وهي تؤثر بدورها فيما يحدث له من تغيرات في مستقبله.ومن واجب المنهج - بناء على ذلك- أن يقدم خبرات مترابطة ومتدرجة، تستند على خبرات المتعلمين السابقة، وتؤدي إلى اكتساب خبرات أخرى في المستقبل.

النمو عمليَّة فردية: مبدأ الفروق الفردية موجود بين المتعلمين في مظاهر النمو المختلفة، والمنهج الجيد هو الذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مثل:

- تنويع الأنشطة حتى يجد كل متعلم النشاط الملائم له.
- توفير خبرات مرنة تتيح لكل متعلم أن ينمو وفقاً لظروفه الخاصة.
- تنويع طرائق التدريس وأساليبه، بحيث تناسب استعدادات المتعلمين وقدراتهم.

أولا- خصائص النمو الجسمي والحركي:

1. يزداد الطّول والوزن، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة، ويبلغ النمو الجسمي أقصاه عند الذكور في سن الرابع عشرة.
2. قد يظهر عدم التناسق بين أجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو.
3. يؤثر مفهوم البدن في الصحة النفسية للمتعلم في هذه الحلقة بشكل كبير؛ مما يجعله يهتم بالألعاب الرياضية، خاصة تلك التي يمتلك بها شعبية كبيرة بين أقرانه.
4. تنمو العظام بسرعة كبيرة، ويكون النمو العضلي متأخّراً في بعض نواحيه عن النمو العظمي الطولي.
5. يصبح التوافق الحركي في هذه المرحلة أكثر توازناً، مما يسمح للمتعلم بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي.

العوامل المؤثرة فيه:

- المحددات الوراثية، والتغذية، وإفرازات الغدد، خصوصاً الغدة النخامية التي تفرز هرمونات النمو.

ثانيا- خصائص النمو العقلي:

1. ينمو الذكاء العام بسرعة، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز.
2. تظهر سرعة التحصيل، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.
3. تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.

4. يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.
5. يزداد مدى الانتباه وتطول مدته.
6. يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال، بدلاً من المحاولة والخطأ، أو الحفظ المجرد.
7. ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات، واستخدام الاستدلال والاستنتاج، وإصدار الأحكام على الأشياء.
8. تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر، والصواب والخطأ، والعدل والظلم.
9. تظهر القدرة على الابتكار بشكل أكبر.
10. تتضح طرائق وعادات الاستذكار، والتحصيل الذاتي، والتَّعبير عن النفس.

ثالثا- خصائص النمو الاجتماعي:

1. يميل المتعلم إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
2. يميل إلى التأثر بالجماعة، والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم.
3. تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة.
4. يميل إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
5. مسايرة الجماعة، والرَّغبة في تأكيد الذات.
6. البحث عن القدوة.

التطبيقات التربوية لخصائص النمو الاجتماعي:

1. توجيه التلاميذ إلى اختيار الرفاق الصالحين.
2. توضيح الهفوات والمزالق الخلقية التي ينبغي للمتعلم تجنبها والتحذير ممن يقترفها.
3. احترام رأيهم وعدم تحقيره.
4. احترام ميولهم ورغباتهم وتوجيهها.

رابعا- خصائص النمو الانفعالي:

تلاحظ الحساسية الانفعالية على مُتَعلّمي هذه الحلقة، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير؛ لذا يراعى عدم المغالاة في التأنيب، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي.

ويميل متعلمو هذه الحلقة بشكل عام إلى التمرد، والاستقلالية، والغضب، فتنتابهم حالات من الاكتئاب، وتكون لديهم ثنائية في المشاعر نحو الشخص نفسه، كما أنهم يشعرون كثيراً بالخجل والانطواء؛ لذا يجب منحهم الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية، والأخذ برأيهم إن كان صائباً، وإشراكهم في المناقشة، وتشجيعهم للمشاركة في البرامج الإذاعية والثقافية.

خصائص النمو الانفعالي:

1. عدم الثبات الانفعالي، والتناقض الوجداني.
2. المزاجية، والغضب، وصعوبة التنبؤ بالانفعالات.
3. ظهور الخيال الخصب، وأحلام اليقظة.
4. الشعور بالقلق، والاستعداد لإثبات الذّات والاستقلالية.
5. تشير الدراسات التربوية إلى أن الأمور التالية في مقدمة العوامل التي تستثير غضب متعلمي الحلقة الثانية في حياتهم المدرسية:

- تكوين المعلم فكرة غير صحيحة عن المتعلم.
- معاقبة المتعلم لأمور لم يرتكبها.
- التشدد في تصحيح أوراق الامتحانات.
- كثرة الفروض أو الواجبات المنزلية، ما يجب على المعلمين مراعاته:
- المبادرة بحل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها.
- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي، والاستغراق الزائد في أحلام اليقظة.
- مساعدة المتعلم في تحقيق الاستقلال الانفعالي.

أنماط الذكاء وإستراتيجيات تنميتها:

عرض هوارد جاردنر Howard Gardner نظريته في الذكاءات المتعددة لأول مرة في كتابه «أطر العقل» الذي صدر عام 1983م، وأورد فيه سبعة أنواع منفصلة من الذكاء (Gardner, 1983)، هي:

الذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء اللفظي اللغوي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الذاتي أو الداخلي، والذكاء الاجتماعي.

وفي عام 1996م توصل إلى نوع جديد من الذَّكاء أطلق عليه الذكاء الطبيعي (Gardner, 1999).

مبادئ نظرية الذكاء المتعدد:

1. كلّ فرد يمتلك قدرات ومهارات فريدة من نوعها في جوانب متعددة.
2. كلّ متعلم قادر على معرفة العالم بثماني طرائق مختلفة، تمثلت في: الذكاء اللُّغوي، والذَّكاء المنطقيّ، والذَّكاء المكانيّ، والذَّكاء البصريّ، والذكاء الإيقاعيّ، والذَّكاء الاجتماعيّ، والذَّكاء الذاتي، والذَّكاء التأملي الطبيعيّ.
3. الذكاء لدى كل فرد قابل للتَّطور إذا ما توفرت فرص التنمية المناسبة، والتَّشجيع، والتَّدريب.
4. تميلُ أنواع الذكاء لدى الفرد للتكامل فيما بينها، ولا تعمل منفردة.

أهمية تنوع الذكاء:

إِّن القول بتنوع الذَّكاء فائق القيمة؛ فهو يجعل المعلمين والأهل وعلماء النفس مقدرين لأنواع من المواهب والقدرات لم تكن مصنفة كنوع من الذَّكاء، فلاعب كرة القدم المتفوق هو شخص ذكي، حتى لو لم يكن متفوقا في الحساب، أو لم يكن يستطيع إلقاء كلمة أمام جمهور.

وهذه الأنواع من الذكاء، لا يستطيعُ امتحان الذكاء قياسها، والأهم من ذلك أن الناس لا يُعِيرُونَهُ اهتماماً، حتى عندما يقدرون أصحابه، فهم نادراً ما يصنّفونَهم على أنهم أذكياء، ويفصل هوارد بين أنواع الذكاء هذه بحجة معقولة، فامتلاك شخص لواحدة منها، يكون مستقلاً عن امتلاكه الأخرى، والمُعلّمون في المدارس يلاحظون تفوق بعض المتعلمين في مضمار، وعدم تفوقهم في مضمار آخر، مثلاً، يتفوق متعلّم في الحساب، ولا يتفوق في اللغات بالمقدار نفسه.وثمة ملاحظة أخرى ليست أقل أهمية، وهي أن الفرد قد يوهب أكثر من ملكة ذكاء واحدة، فيكون رياضيّاً مثلاً، وموسيقيّاً في الوقت نفسه، وهي فكرة حاولت الثقافة الغربية سابقا قمعها، بإعلائها شأن التخصص، وتحديد الفرد بوظيفة واحدة يقوم بها لا يتعداها إلى غيرها، بزعم أن من كان موسيقيا مثلا لا يمكن أن يكون قائداً بارعاً، على سبيل المثال.ولكن التاريخ البشري مليء بالأمثلة المناقضة، لأناس متعددي المواهب؛ بفعل امتلاكهم لأكثر من نوع واحد من الذكاء، وعندما يكون الفرد حرا في اختيار الوظيفة التي يقوم بأدائها، نراه يستطيع أن يؤدي أكثر من وظيفة واحدة، وأن يتقن أكثر من عمل واحد.

أولا- الذكاء المنطقي الرياضي

هو القدرة على استخدام الأرقام، والرُّموز، والأشكال، والرسوم الهندسيّة، وملاحظة التفاصيل، والبرهان، والتفكير العلمي.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يسأل أسئلة حول كيفية حدوث الأشياء. ◂ يحب العصف الذهني والأحاجي المنطقية. ◂ يستخدم مهارات التفكير العليا. ◂ يجري العمليات الحسابية في عقله بسهولة. ◂ يحب إجراء التجارب والأنشطة العلمية والحسابية والمنطقية. ◂ يمكنه التفكير في المفاهيم المجردة بلا كلمات أو صور. ◂ يستمتع بالأرقام، الأشكال، النماذج، العلاقات.	◂ حل المشكلات. ◂ الخرائط المفاهيمة. ◂ الاستقراء والاستنباط. ◂ أداء التجارب المحددة والعمليات المعقدة والمركبة. ◂ العصف الذهني. ◂ الحوار والمناقشة والمناظرات.	الأنشطة: ◂ ألعاب العقل (الدومنة – الشطرنج)، تنفيذ العمليات الحسابية بدون آلة حاسبة، زيارة المتاحف أو المعارض التي تتعلَّق بالعلوم والرياضيات، قراءة المجلات العلمية، حلّ الألغاز، تعلم برامج جديدة في الحاسوب. ◂ الأدوات المرنة، العداد، اللوغو، قطع أشكال هندسية، الحاسبات، استخدام الأسلاك، استخدام الخرائط، الحاسوب، أدوات القياس، ورق الرسم، ألعاب النقود، بناء النماذج، البوصلة، ساعة.

ثانيا- الذكاء اللغوي

هو القدرةُ على معالجة الكلمات واللغة المكتوبة والمنطوقة، والحساسية لوظائفها.ويرتبط هذا الذكاء بالكلمات واللغة المكتوبة والمتحدثة، والذكي لغويا يكون حساسا للوظائف المختلفة للغة والصوت والنغم والكلمة.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يؤلف حكاية، أو يسرد قصصا. ◂ يكتب أفضل من أقرانه. ◂ لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف. ◂ يستمتع بالشعر. ◂ يمتلك القدرة على الخطابة. ◂ يستمتع بقراءة الكتب والملصقات. ◂ يحب السجع، والتلاعب بالألفاظ. ◂ يستمع إلى الكلمة المنطوقة بشغف (قصص، تعليقات، تفسيرات، أحاديث). ◂ يمتلك قدرة على الحفظ بسرعة. ◂ يحب التحدث أمام الآخرين. ◂ لديه حصيلة لغوية كبيرة ومتنامية. ◂ يمتلك الإحساس المرهف بالفرق بين الكلمات.	◂ التعلم باللعب. ◂ لعب الأدوار. ◂ الأسلوب القصصي. ◂ العصف الذهني بما يسمح بالتعبير عن الأفكار. ◂ المناظرات والندوات. ◂ المشروع الذي يتطلب إعداد صحف ومجلات. ◂ التفكير الإبداعي.	الأنشطة: ◂ حفز الذكاء من خلال الصوت والحديث، وألعاب لغوية، مثل: الكلمات المتقاطعة، البحث عن الكلمة الضائعة، التطابق، مسابقات الشعر والألغاز...إلخ. ◂ تمرينات وتدريبات، واستخدام اللغة في الاتصال اليومي، مثل: التحدث، النقاش، القراءة، سرد القصص. ◂ استخدام الأجهزة السمعية، والسماح للمتعلّمين بالتحدث، والاستماع إلى أصواتهم. ◂ التعبير الشفوي والأنشطة الكتابية، مثل: التلخيص، كتابة يوميات، كتابة قصة، مقال...إلخ. ◂ المواد والأدوات: ◂ الإنترنت، البريد الإلكتروني، مسابقات شعرية وقصصية، المجلدات والكتب، المسرح، المكتبة، القراءة الجهرية، البطاقات، القراءة الصامتة، المشاهد المرئية، الشُّروحات والتوضيحات، أقلام، تأليف كتب، الصحف، تسجيلات صوتية، صحيفة المدرسة.

ثالثا- الذكاء المكاني البصري

القدرة على تجسيد الأشياء، وتكوين الصور العقلية والخيالية، وإدراك العلاقات بين الأشكال والصور والمواقع أو الاتجاهات.ويعتمد الطالب على المنظر والرؤية، وتجسيد الأشياء، وخلق صورة عقلية.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يستمتع بزيارة الحدائق وحدائق الحيوان، المتاحف الطبيعية، المتاحف المائية، ومتاحف النباتات. ◂ يحب الأنشطة المرتبطة بالطبيعة. ◂ يستمتع بالعمل في الحدائق ويهتم بالحيوانات الأليفة. ◂ يهتم بالمشكلات البيئية. ◂ يحب جمع مكونات البيئة مثل الفراشات، الزّهور، أوراق الشجر، الأحجار، الأصداف. ◂ يحب قراءة الكتب والمجلات ورؤية برامج تلفزيونية عن الطبيعة. ◂ يهتم بالحيوانات الأليفة.	◂ الرّحلات والزّيارات الميدانية. ◂ التّجريب. ◂ الملاحظة المباشرة. ◂ استخدام الخرائط.	الأنشطة: ◂ القراءة تحت الشجر، الرّحلات، الصّيد والزّراعة، جمع أوراق الشجر، بناء مساكن وأقفاص، تصنيف الحيوانات والنباتات، ملاحظة الطيور، جمع الصّخور، زيارة حدائق الحيوان، المخيمات في الطبيعة، العمل في البيئة. الأدوات والمواد: ◂ مجهر، مرصد، بذور، أدوات الصّيد.

رابعا- الذكاء الجسمي – الحركي

القدرة على تجسيد الأشياء وتكوين الصّور العقلية والخيالية وإدراك العلاقات بين الأشكال والصّور والمواقع أو الاتجاهات، ويعتمد المتعلّم على المنظر والرّؤية وتجسيد الأشياء وخلق صورة عقلية.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يستمتع بالفنون البصرية والتّعبيرية. ◂ يترجم أفكاره ومشاعره لرسوم تعبيرية مرئية. ◂ يحب التّخطيط على الورق، اللوحات، على الرّمل، وغيرها. ◂ يحب استخدام (الكاميرا) ليلتقط ما يراه حوله. ◂ يتذكر جيدًا الوجوه الّتي يشاهدها والأماكن الّتي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة. ◂ يظهر حساسية عالية للون، والخط، والشكل، والتّكوين، والمساحة، والعلاقات بين هذه الأشياء. ◂ يرغب في رؤية الأشياء والعمليات. ◂ يجد صعوبة ووقت أطول لفهم المؤشرات اللفظية. ◂ يعرف مواقع الأشياء بدقة.	◂ الخرائط الذهنية والمفاهيمية. ◂ المسرح ولعب الأدوار. ◂ العروض العملية. ◂ المحاكاة والنمذجة.	الأنشطة: ◂ مشاهدة (الأفلام)، الشرائح، وأي عروض مرئية. ◂ الرّسم على الورق واللوحات والرّمل وغيرها من الخامات. ◂ الأدوات والمواد: ◂ التّمثيل والدراما، أقلام ملونة، المشروعات الفنية، الطين والمعجون، قطع ومكعبات، التّجارب المخبرية، بطاقات ملونة، الرّسم والخطوط البيانية، الحاسوب، وأجهزة العرض مشاهدة الأفلام، الدمى، بناء النماذج، الرّحلات الميدانية، مراكز التّعلم، لوحات الإعلانات، الفيديو، ألعاب الألواح.

خامسًا: الذكاء الجسمي – الحركي

هو القدرة على استخدام لغة الجسم (الحركة، اللمس، التّناسق) في التّعلم والتّعبير عن الأفكار والمشاعر.

ويتميز هؤلاء بأنهم، يظهرون بشكل يتميز بالمرونة والتّناسق والقوة والسّرعة، ويتعلّمون من خلال الممارسة والعمل، ويشعرون بالملل حين يستخدم المعلّمون أساليب تعلّم تناسب أنماط الذكاء الأخرى، وهم كثيرو العدد، يبلغون 15% من المتعلّمين.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يتفوق في لعبة رياضية أو أكثر. ◂ يتحرك باستمرار، ويشعر بالملل إذا جلس فترة طويلة. ◂ يستخدم تعبيرات وجهه وجسده كثيرًا عند التّعبير عن أفكاره ومشاعره. ◂ لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته. ◂ يستمتع باللعب بالطين، العجائن أو غيرها من الخبرات الّتي تتطلب اللمس، ويتعلّم عن طريق العمل. ◂ يستمتع بألعاب الفك والتّركيب كالمكعبات والبناء. ◂ له القدرة على التّقليد، وغالبًا ما يؤدي أداء أفضل لأي مهمة بعد رؤية شخص ما يقوم بها (يقلد). ◂ يحب التّنقل والحركة.	◂ الرّحلات الميدانية. ◂ الألعاب الرّياضية. ◂ العروض العملية. ◂ التّمثيل ولعب الأدوار. ◂ التّعلم باللعب.	الأنشطة: ◂ التّمرينات في أماكن الجلوس، المشي والحركة الإيقاعية، تمثيل قصص درامية، سرد القصص، الألعاب الحركية كالقفز وغيرها، المسابقات، الألعاب الرّياضية، الزّيارات الميدانية، التّشكيل بالطين والمعجون، العناية بالحيوانات، العمل خارج الأماكن المغلقة، قياس الأشياء بالخطوة أو اليد أو الأصبع. الأدوات والمواد: ◂ أشرطة سمعية، ملاعب واسعة، مسرح مراكز تعلّم، بناء أشكال من مكعبات، مراكز لعب مسابقات، تجهيزات رياضية.

سادسًا: الذكاء الإيقاعي

هو القدرة على استخدام العناصر الصّوتية والإيقاعية في التّعلم والفهم، ويمكن للمعلّمين جذب انتباه المتعلّمين، باستخدام إستراتيجيات إيقاعية كأن يبدأ المعلّم بكلام إيقاعي يجذب المتعلّمين ممن يمتلكون هذا الذكاء.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يمتلك صوتًا جميلًا في تلاوة القرآن الكريم أو الإنشاد. ◂ يستطيع الإحساس بالمقامات وبجرس الأصوات وإيقاعها. ◂ يستطيع تذكر الألحان. ◂ يدرك أي خلل في انسياب النغم. ◂ يتحدث بلكنة نغمية. ◂ يدندن أنغامًا لنفسه. ◂ يضرب بأصابعه على الطاولة وهو يعمل. ◂ يستجيب مباشرة حين يسمح لحنًا.	◂ الاستماع إلى أنماط لحنية. ◂ التّدريس بتوظيف الإيقاع الصّوتي.	الأنشطة: ◂ حفظ الأشعار والأناشيد وتسميعها، تأليف الأشعار، تلاوة القرآن الكريم وحفظه، التّمرينات الإيقاعية. الأدوات والمواد: ◂ أدوات إيقاعية، الأجهزة السّمعية والبصرية.

سابعًا: الذكاء الاجتماعي

هو القدرة على الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، وإقامة العلاقات وفهم الآخرين والتّفاعل معهم، ويتضمن هذا الذكاء المقدرة على التّعاطف مع الآخرين ومشاعرهم وقيمهم وحاجاتهم، وحل المشكلات، والقدرة على فهم كيف يتصرف الآخرون في حياتهم.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يستمتع بصحبة الآخرين ولديه أصدقاء متعددون مهتمون به. ◂ يعطي نصائح لأصدقائه الذين لديهم مشكلات. ◂ يحب الانتماء إلى المجموعات. ◂ يستمتع بتعليم الآخرين. ◂ يفضل الألعاب والأنشطة الجماعية، وتمثيل الأدوار. ◂ يحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم. ◂ العمل بفاعليه مع الآخرين. ◂ يمتلك القدرة على قيادة الآخرين وتنظيمهم والتّواصل معهم. ◂ يكره العمل منفردًا. ◂ يملك مهارات اجتماعية عالية.	◂ التّعلّم التّعاوني والعمل في مجموعات. ◂ حلُّ المشكلات في جماعات. ◂ التّعلم باللعب. ◂ لعب الأدوار. ◂ المناظرة. ◂ الحوار والمناقشة. ◂ المشروع.	الأنشطة: ◂ يعمل المتعلّمون معًا لِحَلّ مشكلة والوصول إلى هدف مشترك، المشروعات الجماعية، التّمثيل الدرامي، العمل التّطوعي، العمل الجماعي، الخدمة المجتمعيّة. الأدوات والمواد: ◂ الألعاب، أدوات المختبر، أدوات الزّراعة.

ثامنًا: الذكاء الذاتي

هو القدرة على تحمل المسؤولية والضّبط الذاتي والاستقلالية والوعي بالذات والثّقة بالنفس.

والمتعلّمون من هذا النمط يعرفون أنفسهم جيدًا: نقاط القوة والضّعف، ويضعون خططًا وتوقعات عالية لتطوير الذات، يبذلون جهدًا لتحسين أوضاعهم الجسمية والنفسية والأكاديمية، يهتمون بالتّأمل والتّحليل وحل المشكلات، ويُعْزى نجاحهم إلى جهودهم في التّخطيط والمثابرة.

مظاهره عند المتعلم	إستراتيجيات التعلم الملائمة	الأنشطة والأدوات والمواد الملائمة
◂ يمتلك القدرة على اتّخاذ قرارات واختيارات مبنية على المعرفة بذاته. ◂ يعتمد على حوافزه الدّاخلية أكثر بكثير مما يعتمد على ثناء أو مكافأة خارجية. ◂ لديه ثقة في قدراته، يفهم نفسه جيدًا ويركز على أحاسيسه الداخلية وأحلامه. ◂ لديه هوايات خاصة لا يعرف بها أحد ولا يطلع عليها أحد. ◂ يحب الانفراد بنفسه. ◂ نادرا ما يطلب مساعدة في حل مشكلاته الشخصية. ◂ يستمتع بالأنشطة الفردية.	◂ التّعلم الذاتي. ◂ الاستقصاء. ◂ البحث والاكتشاف. ◂ الاستقراء. ◂ التّفكير الناقد.	الأنشطة: ◂ القراءة، برامج التّعلم الذاتي، الأنشطة الذاتية، المكتبة، الأنشطة الفردية. الأدوات والمواد: ◂ الحاسوب، البرامج، التّجهيزات السّمعية، صحف الحوار، آلة التّصوير، التّصميم، الآحاجي، الدهان والرّسم، مراكز الاستماع، المجهر، المراجع.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

1. تُعَدّ نظرية الذكاء المتعدد « نموذجاً معرفياً « يحاول أن يصف: كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه: مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.
2. مساعدة المعلم على توسيع دائرة إستراتجياته التدريسية؛ ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم؛ وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال، كما أن الأطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين.
3. تقدم نظرية الذكاء المتعددة نموذجًا للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء.فنظرية الذكاء المتعدد تقترح حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوئها مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي، ويقدموه بعدة طرائق مختلفة.
4. تقدم النظرية خريطة تدعم بها العديد من الطرائق التي يتعلم بها الأطفال، وعلى المعلم عند تخطيط أي خبرة تعليمية أن يسأل نفسه هذه الأسئلة:

- كيف أستطيع أن أستخدم الحديث أو الكتابة (لغوي)؟
- كيف أبدأ بالأرقام أو الجمع، أو الألعاب المنطقيّة، أو التفكير الناقد (رياضي منطقي)؟
- كيف أستخدم الأفكار المرئية، أو الصور، أو الألوان، أو الأنشطة الفنية (مكاني مرئي)؟
- كيف أبدأ بالنغم والإيقاع، أو أصوات البيئة المحيطة (إيقاعي)؟
- كيف أستخدم أجزاء الجسم كله، أو الخبرات اليدوية (حركي بدني)؟
- كيف أشجع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني، أو في مواقف استخدام أنواع الذكاء المتعدد داخل الفصل المدرسي؟

ينبغي أن يعرض المعلم مادته الدراسية داخل الفصل الدراسي في شكل نمط يرتبط بأنواع الذكاء المتعدد.

مميزات هذه الطريقة:

1. إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
2. تعزيز عملية التعلم بطرائق مختلفة.
3. تنشيط واسع لأنواع الذكاء؛ مما يحقق فهم أعمق لموضوع التعلم.
4. مراعاة الفروق الفردية، وتوسيع نطاق فرص التعلم.
5. كيفية التعرف على أنواع الذكاء لدى المتعلمين.
6. ملاحظة سلوك المتعلم في الصف.
7. ملاحظة سلوك المتعلم أثناء وقت الفراغ في المدرسة.
8. سجل الملاحظات الخاص بالمعلم.
9. جمع وثائق المتعلمين (الصور- الأشرطة – النماذج – الأعمال المقدمة).

10. ملاحظة سجلات المدرسة.
11. الحديث مع المعلمين.
12. التَّشاور مع أولياء الأمور.
13. النَّقاش مع المتعلمين.
14. إجراء اختبارات تحديد أنواع الذكاء.

كيف نسهل تطبيق نظرية الذكاء المتعدد؟

1. تنويع مصادر التعلم: (كتب – صور – فيديو – شرائح تعليمية – خرائط –مجسمات – زيارات ميدانية – وسائط متعددة – مراكز تعلم ذاتي – ألغاز –ألعاب – تبادل الأدوار – آلات – معامل لغات وعلوم...إلخ).
2. المرونةُ في اختيار المتعلم للوسيلة المناسبة.
3. الاعتماد على مناهج متطورة مرنة.
4. إيجاد وسائل تقويم بديلة لتحتوي جميع الأنشطة والوسائل.
5. إيجاد مشاريع متنوعة لجميع المتعلمين لتوافق أنواع الذكاء.
6. تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات.

تنمية مهارات التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات:

تعريف مهارات التفكير:

- التفكير هو: نشاط عقلي تقوم به الدماغ عندما تتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر، والسمع، والشم، والذوق.
- أما المهارة فهي: القدرة المكتسبة من التدريب، أو المقدرة على إيجاد حلول للمشكلات، أو هي المقدرة المتعلمة للوصول إلى نتائج مرغوبة بأقل جهد ووقت، وتُعَرَّف أيضا على أنها: مستوى من الأداء المتعلم والمتقن على فعل شيء.كما تقدم المهارة على أنها: نقيض للقدرة، والتي يعتقد بأنها غالباً ما تكون فطرية، ومهارات التفكير هي: العمليات المحددة التي يمارسها الفرد، ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات.

أنواع مهارات التفكير:

1. مهارة الملاحظة: هي المهارةُ التي تُسْتَخْدَمُ من أجل اكتساب المعلومات في الأشياء أو القضايا أو الأحداث، وذلك باستخدام الحواس المختلفة.
2. مهارة المقارنة: تحديدُ أوجه الشَّبَه والاختلاف بين شيئين أو أكثر، عن طريق تفحص العلاقات فيما بينها، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف.
3. مهارة التصنيف: وضع الأشياء معاً ضمن مجموعات أو فئات، بحيث تجعل منها أمراً ذا معنى.
4. مهارة التنبؤ: توقع وتحديد النتائج.
5. مهارة التلخيص وتدوين الملاحظات: تقليص الأفكار واختزالها، والتقليل من حجمها، مع المحافظة على سلامتها

من الحذف أو التشويه.

أكمل المخطط الآتي:

لخص خطوات البيعة الأولى في المخطط الآتي:

6. مهارة الاستنتاج:

- استخدام ما يملكه الفرد من معارف أو معلومات للوصول إلى نتيجة ما.

7. مهارة التطبيق:

- استخدام المفاهيم، والقوانين، والحقائق، والنظريات، والمعلومات، التي سبق تعلمها في حل مشكلة تَعْرِضُ في موقف جديد أو محتوى جديد غير مألوف.

مهارات التفكير الإبداعي:

1. الطلاقة:

ويقصد بها: قدرة المتعلم على استدعاء أفكار كثيرة بسرعة وتدفق.ومن هنا؛ نرى أن المبدع متفوق، من حيث: عدد الأفكار، وكميَّتها في موضوع معين، في وحدة زمنية ثابتة، مقارنة مع غيره من الناس، وتتخذ الطلاقة أشكالاً أربعة، هي:

الطلاقة اللفظية:

- **طلاقة المعاني:**

2. المرونة: ويقصد بها قدرة المتعلم على تغيير حالته الذهنية بسهولة تبعا لتغير الموقف.
3. الأصالة: بمعنى الجدة والتفرد، وينظر إليها في إطار الخبرة الذاتية للفرد، ولا ينظر إليها كصفة مطلقة .
4. التفاصيل: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة.

منظمات التفكير

1. سلسلة الأحداث:

سلسلة من الأحداث التي تستخدم لوصف المراحل التي مرَّ بها حدث معين، أو تصرفات متسلسلة زمنيًّا، أو خطوات متبعة في عمل معين.

أسئلة أساسية:

- ما الخطوة الأولى؟ ما الخطوات أو المراحل المقبلة؟ ما النتيجة النهائية؟

المنظم

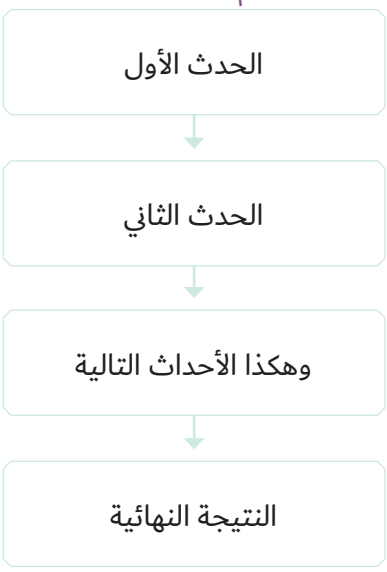

2. التَّجميع والتبويب:

التجميع والتبويبُ هو نشاط غير خطي، يُوْلَدُ عند ممارستهِ الأفكارَ والصور والمشاعر، حول كلمة بعينها تعد محفزة لتوالد الأفكار، وهو نشاط قد يمارس فرديًّا أو جماعيًّا.

3. المقارنة (أوجه الشبه والاختلاف):

المقارنة تستخدم لإظهار أوجه الشبه والاختلاف.

أسئلة هامَّة عند المقارنة: ما حيثياتُ المقارنة؟ ما أَوْجُهُ الشبه؟ ما أوجه الاختلاف؟

حيثيات المقارنة	الأعمال الصالحة	الأعمال السيِّئة
وجه الشبه	.....	.....
أوجه الاختلاف	.....	.....
النتيجة	.....	.....

4. الدَّورة:

تُوْصَفُ الدورة بأنها محاولات لإظهار كيفية تفاعل سلسلة من الأحداث، لإنتاج مجموعة من النتائج مرارًا وتكرارًا.

أهم الأسئلة: ما الأحداث الرئيسة في الدورة؟ كيف تتفاعل هذه الأحداث وتعود إلى البداية مرة أخرى؟

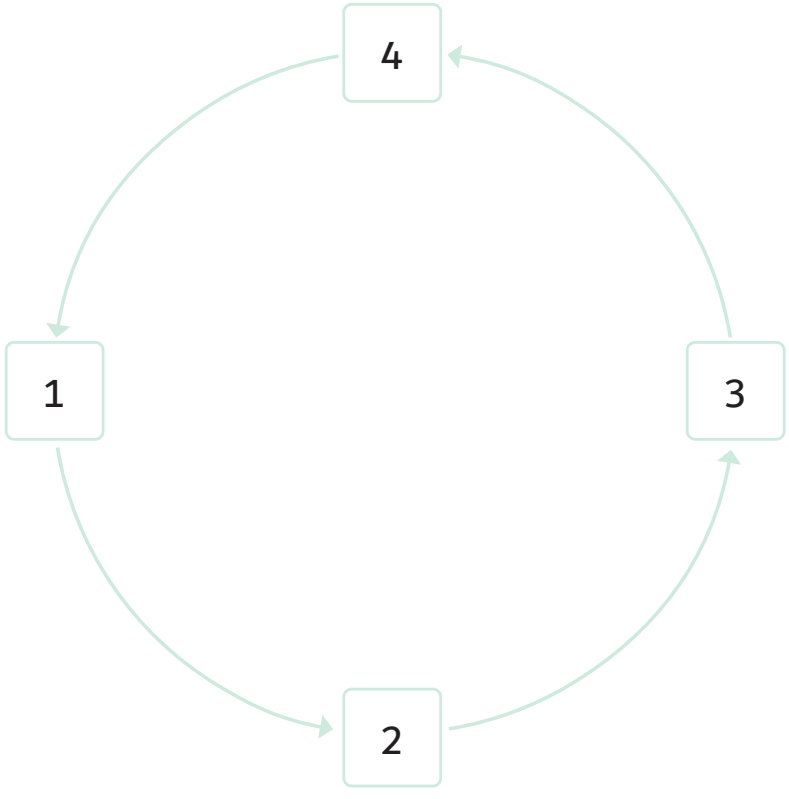

5. هيكل السمكة:

تُستخدم خريطة هيكل السمكة عند التحليل وإظهار التفاعل السببي لحدث معقد أو ظاهرة معقدة.

أهم الأسئلة: ما المشكلة أو القضية الأساسية؟ ما الأسباب الرئيسة؟ ما الأسباب الفرعية؟

وفي الختام تقيم الأسبابَ للانتهاءِ بمجموعة من الأسباب التي تحتاج إلى الدِّراسة أو التطوير.

مثال: مشكلة تلوث البيئة.

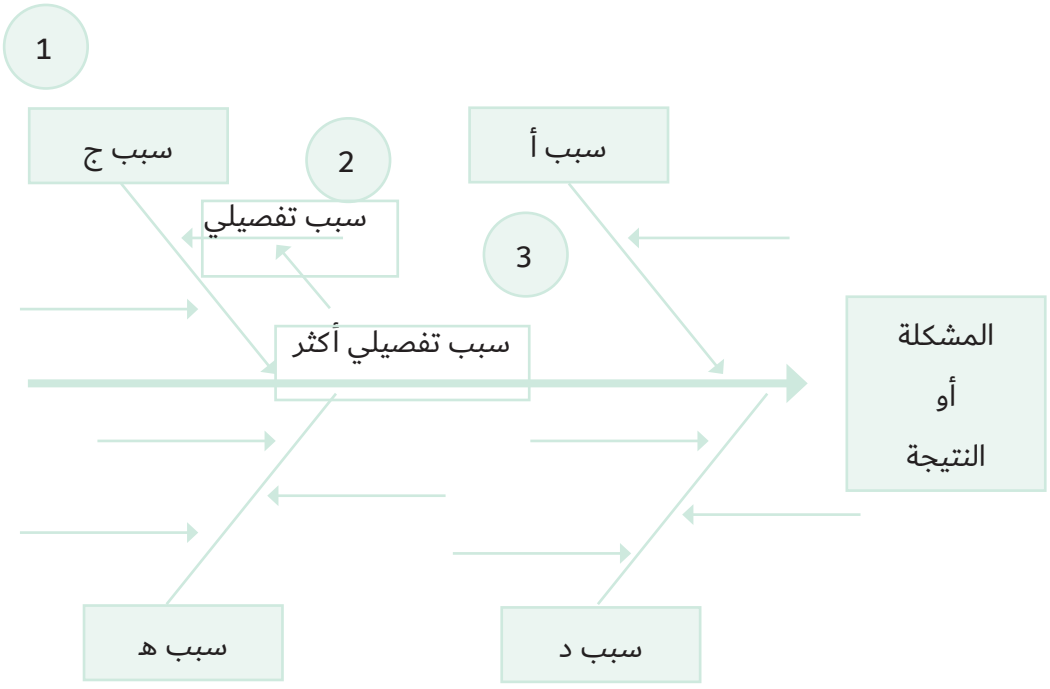

6. خريطة شبكة العنكبوت:

تُستخدم خريطة شبكة العنكبوت لوصف فكرة مركزية، سواء كانت شيئاً أو عملية أو مفهوماً أو اقتراحاً، وقد تستخدم لتنظيم الأفكار أو طرحها.

أهم الأسئلة: ما الفكرة المركزية؟ وما خصائصها؟ ما هي وظائفها؟

7. أشكال فن (Ven):

أشكال فن تتكون من اثنتين أو أكثر من الدوائر المتداخلة، وغالبًا ما تستعمل لإظهار العلاقات بين مجموعتين أو أكثر (كل مجموعة تمثل بدائرة)، ولدراسة أوجه التشابه والاختلاف في الشخصيات أو القصص أو غير ذلك.

وكثيرًا ما تُستخدم كنشاط ما قبل الكتابة (تهيئة) لتمكين المتعلمين من تنظيم أفكارهم أو تنظيم الاقتباسات النصية، قبل الشروع في كتابة مقال يقارن بين شيئين، من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، هذا الشكل يمكن المتعلمين من تنظيم أوجه التشابه والاختلاف فيه بصريًّا.

المقارنة.

8. تقنية: أعرف –أريد أن أعرف – تعلمت – كيف أتعلم:

وهو منظم يساعد على تنشيط ذاكرة المتعلمين بمعارفهم السابقة، وله أربعة رموز:

- (أعرف) ترمز إلى ما يعرفه المتعلمون عن الموضوع.
- (أريد) ترمز إلى ما يريد المتعلمون تعلمه عن الموضوع.
- (تعلمت) ترمز إلى ما تعلمه المتعلمون عن الموضوع.
- (كيف أتعلم) ترمز إلى كيف يمكننا معرفة المزيد عن ذاك الموضوع (مصادر أخرى يمكن الحصول منها على معلومات إضافية حول هذا الموضوع).

يقوم المتعلمون بإكمال الفئتين) أعرف - أريد) قبل البدء في الدرس أو القراءة ويكملون الجزأين الآخرين بعد انتهاء الدرس أو عملية القراءة.

ما أعرفه	ما أريد أن أعرفه	ما تعلمته	كيف يمكننا معرفة المزيد

9. المدونة التعبيرية:

في المدونة التعبيرية يقوم المتعلم بتحديد الحدث، ومن ثم يعبر عن المادة التي تعلمها.

ماذا حدث؟	ما شعوري تجاه ذلك؟	ماذا تعلمت؟

أنشطة تتعلق بكتابة المدونة:

عندما ينتهي المتعلمون من كتابة مدوناتهم، قد يقوم المعلم بـ:

1. حفظ كتاباتهم للاستخدام مستقبلًا.
2. الطلب إلى متعلم كتب مدونة في الدرس نفسه أن يقود النقاش ذلك اليوم.
3. قراءة كل ردة فعل مكتوبة، قراءة جهرية، ومن ثم يطلب إلى المتعلمين مراجعة ما كتبوا وإعادة صياغته في الحصة نفسها.
4. استخدام المدونات كخاتمة للدرس.أي يخصص خمس دقائق في نهاية الحصة خلال تلك الفترة بكتابة مدونته الخاصة.
5. استخدام مدونات التعلم لحل مشكلة ما، حيث إن الكتابة تساعد على توضيح التفكير، وحيث إن المتعلمين كثيرًا ما يجدون الحلول للمشكلات في أثناء الكتابة عنها.
6. استخدام الكتابة لتحديد فكرة موحدة، يدعمها بآراء حول مادة الدراسة.

10.المشكلة والحل

أولًا: تعريف أسلوب حل المشكلات:

1. تعريف المشكلة: «موقف أو سؤال محير يمثل تحديًا للفرد يحتاج إلى حل».
2. تعريف حل المشكلة: «مجموعة الإجراءات والأنشطة العقلية والعملية التي يتخذها الفرد لحل المشكلة».

ثانيًا: خطوات حل المشكلة:

يسير حل المشكلة في خطوات تكاد تتفق عليها معظم المراجع والكتب العلمية وهي كما يلي:

1. الشعور بالمشكلة:

يأتي الشعور بالمشكلة إما نتيجة للملاحظة، أو لتجربة معينة مر بها الشخص، هذا الشعور يمثل دافعًا للفرد نحو الحاجة إلى إيجاد حل لهذه المشكلة، وليس من الضروري أن تكون المشكلة كبيرة وخطيرة تحتاج إلى بحث علمي متعمق، وإنما يمكن أن تكون هذه المشكلة سؤالًا فقهيًّا محيرًا، أو تساؤلًا يخص مسألة عقدية معينة أو شخصية من الشخصيات الإسلامية تحتاج إلى دراسة تفاصيل حياتها، ومن المهم أن تكون المشكلة متصلة بحياة المتعلم، وأن تكون في مستوى المتعلمين وتتحدى قدراتهم، وأن ترتبط بأهداف الدرس.

2. تحديد المشكلة:

الشعور بمشكلة يحتاج إلى تحديد وصياغة لهذه المشكلة، حتى يتمكن الفرد من دراستها، ولعل من المفيد في تحديد المشكلة صياغتها في صورة سؤال رئيس يتفرع منه عدة أسئلة فرعية تكون الإجابة عن الأسئلة هي حل المشكلة.

ويساعد في تحديد المشكلة وضع حدود للمشكلة، وتحديد مصطلحات البحث فيها والهدف منها وأهميتها.

3. جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة:

حتى تتضح المشكلة أكثر وحتى يتوصل المتعلم إلى صياغة فروض مقبولة لحل المشكلة لا بد أولا من الرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة ومنها:

- الخبرات السابقة للمتعلم نفسه.
- الكتب والمراجع والإنترنت.
- سؤال أهل الاختصاص.

4. اقتراح الفروض المناسبة:

والفروض هي حلول مؤقَّتة للمشكلة، وَتتَّصف الفروض الجيدة بما يلي:

- مصاغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها.
- ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.
- قابلة للقياس والتقويم بالتجريب أو بالملاحظة.
- قليلة العدد حتى لا تؤدي إلى التشتت.

5. اختبار صحة الفروض:

ويكون اختبار صحة الفروض إمّا بالتجريب أو بالملاحظة، وعلى أساس التجربة والملاحظة يمكن رفض الفروض التي يثبت خطؤها وقبول الفروض أو الفرض الذي ثبتت صحته.

6. التَّوصل إلى الاستنتاجات والتعميمات:

بعد التَّوصل إلى الفرض الصَّحيح والذي يمثّل النتيجة وإعادة اختباره للتأكد من صحته يتم التوصل إلى النتائج وتسجيلها، ثم تعميم الظاهرة أو القانون الذي تم التوصل إليه وثبتت صحته، ومن ثم تطبيق التعميم في مواقف جديدة.

المشكلة والحل يتطلب من المتعلمين تحديد مشكلة والنظر في الحلول المتعددة والنتائج المحتملة:

- دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ط2، 1428-2007م، ص12.
- 23 الأستاذ الدكتور: جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.

خطوات حل المشكلة

الشعور بالمشكلة

ملاحظة إبراهيم عليه السلام قومه يعبدون الأصنام

تحديد المشكلة

من الإله الحق المستحق للعبادة؟

جمع البيانات والمعلومات

الوحي الإلهي من الله

التفكر والتأمل والملاحظة في خلق الله

اقتراح الفروض

الكوكب القمر الشمس

اختيار صحة الفروض

الكوكب والقمر والشمس كلها تختفي وتغيب، فهي إذن لا تصل أن تكون آله تعبد.

التعميم

الذي لا يختفي ولا يغيب، هو الله وحده، إذن فهو الإله المستحق للعبادة وحده

إثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم

تتضمَّن عملية التدريس عدة عناصر من أهمها طرائق وأساليب التدريس، وحتى تكون طريقة التدريس مجدية وذات أثر تربوي تعليمي فعال، يجب أن تتوفر فيها الدافعية للتعلم، إذ تعتبر شيئًا أساسيًّا ومطلبًا مهمًّا في عملية التعلم لدى المتعلمين، وعليه؛ فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على جذب انتباه المتعلمين ودافعيتهم، والمعلم الناجح هو الذي يُحسن اختيار طريقة التدريس المناسبة للمتعلمين، ويستطيع أن يُرغِّبهم في التعلم، ويهتم بتوليد الحافز الذي يدفعهم للانتباه والاهتمام، ويسعى إلى تشويقهم باتخاذ السبل الكفيلة لزيادة محبتهم للمادة التي يدرسها عن طريق بيان أهميتها وأهدافها والغرض من تدريسها وإشعارهم بفائدتها في حياتهم الحالية والمستقبلية، كما يحرص على إيجاد البيئة الصفية الملائمة التي تسهم في دافعية المتعلمين للتعلم، ولا بد للمعلّم من استخدام بعض الأساليب، من أجل إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والمحافظة على استمرارية تلك الدافعية منها:

1. وضوح الهدف لدى المتعلم:

على المعلم أن يعلن للمتعلمين الأهداف الواضحة التي خطط لتدريسها والنواتج المتوقع تحققها، وإذا وجد عند المتعلمين استعدادًا للمشاركة في تخطيط الأهداف، فلا مانع من مشاركتهم في التخطيط، لأنَّ ذلك سيحفزهم إلى تحقيق تلك الأهداف، لأنها من تخطيطهم.

2. التعزيز:

ويعني إثابة المتعلم عند إجابته الصحيحة وسلوكه الإيجابي، ويكون التعزيز لفظيًّا، كعبارات الثناء والتشجيع، أو معنويًّا كإدراج اسمه في قائمة المتميزين مثلاً، وذلك لتأثير التعزيز في دفع المتعلم على الاستمرار في بذل الجهد للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

3. معرفة نتيجة التعلم:

يُفَضَّل أن يعرف المتعلم مدى تحقيق الأهداف عنده، فإذا أجرى المعلم اختبارا عليه أن يعيد الأوراق مباشرة للمتعلمين، وذلك كي يعلم كل منهم مستواه، فمعرفة النتيجة تمثل تغذية راجعة لتعلم المتعلمين الصحيح، كما أنَّها تعطيه دافعية نحو التعلم الجديد.

4. مساهمة المتعلمين في تخطيط الأنشطة التعليمية:

تأتي هذه المساهمة بعد التخطيط للأهداف، فمن خلال مناقشة المتعلمين يمكن أن يسهموا في التخطيط للأنشطة التعليمية، وفي هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من أجل تحقيق هذه الأنشطة؛ لأنهم يشعرون بالولاء لها، بعد أن أسهموا في التخطيط لها.

5. مراعاة اهتمامات المتعلمين عند التخطيط للأنشطة التعليمية.

6. ملاءمة الأنشطة لقدرات المتعلمين:

على المعلم أن يحافظ على استمرارية دافعية المتعلمين نحو التعلم بتنويع مستويات الأنشطة التعليمية التعلمية، فيحرص عند بناء الأنشطة التعليمية على أن تكون متنوعة وفقاً لقدرات المتعلمين، فيعطي الأنشطة الإثرائية للمتفوقين والإضافية للمتوسطين والعلاجية للذين يعانون من صعوبات في التعلم.

7. ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية وبحياة المتعلم:

من الضروري أن يبين المعلم للتلاميذ أهمية موضوع الدرس للمواضيع الأخرى أو المواد الدراسية الأخرى، وكما أن ربط موضوع الدرس بالحياة في غاية الأهمية لشد انتباه المتعلمين نحو الموضوع وفاعليته.

8. صياغة الدروس في صورة مشكلات:

تُفَضَّلَ الطرائق التربوية الحديثة صياغة الدروس في شكل مشكلات، تتحدَّى قدرات المتعلمين، وتثير دوافعهم للرَّغْبة في البحث عن حلها، والتعرف إلى أسبابها.

9. توفير مناخ نفسي مريح في الفصل:

ويكون ذلك ببناء علاقات إنسانيّة بين المعلم والمتعلمين في الفصل، بأن يحترم المعلم قدراتهم ويأخذ بإجاباتهم، ويشعرهم أنه مرشد وموجه لهم، فإن استطاع أن يكسب ثقة المُتعلِّمين فيه، ويكون ذلك بإتقانه لمادته واستخدام الأساليب التي تلائم مستوياتهم، وبذل جهده لتوصيل المادة إلى عقولهم، فإن المتعلمين سوف يحبون المعلم، وبالتالي سوف يحبون المادة، ويقبلون على دراستها بسبب حبهم للمعلم.

10.استثارة التشويق وحب الاستطلاع لدى المتعلم من خلال عدة أساليب منها:

- صياغة مواقف تبعث على الدهشة والاستغراب.
- إثارة الشك العلمي أثناء عرض الدرس أو صياغة مواقف علمية تتسم بجعل المتعلم في حيرة.
- ذكر بعض الأحداث العلمية غير المتوقعة أو الفوائد العلمية لموضوع معين مثل موضوع الإعجاز العلمي على سبيل المثال.
- استخدام الأمثلة من واقع المتعلمين، واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية.
- استخدام خبرات المتعلمين السابقة في بناء المفاهيم الجديدة.
- إشراك المتعلمين في إعداد وتقديم أجزاء من الدرس.

تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين

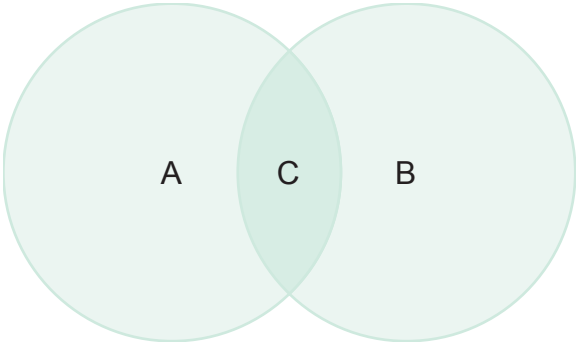

يشهد العالم حاليًّا ثورة أدت إلى تطور هائل في كل المجالات، هذا التطور يتميز بالسرعة والاستمرارية، ولأننا جزء من هذا العالم كان لا بد من أن نتمكن من مواكبة هذا التطور السريع والتأقلم معه حتى لا نعيش في حالة عزلة عن عالمنا.

تُكابِد دول العالم في سبيل رفع مستوى أداء القوى العاملة فيها، ويستحوذ قطاع التعليم العام على الاهتمام الأكبر؛ لكونه الأساس الذي يُبنى عليه بقية القطاعات الأخرى، مثل: التعليم الجامعي، والتعليم المهني، لذلك، عندما اقترب القرن الماضي على الانتهاء، تم صياغة مواصفات المُخرج التعليمي المطلوب للقرن الحادي والعشرين، لمّا وُجِدَ أنه ليس كافيًا أن يتمكن الداخل إلى سوق العمل من معلومات المواد التي تُدرس في مناهج التعليم العام، ولكن التمكن من عدة مهارات أساسية، مثل: الابتكار، والقدرة على حل المشاكل، والتواصل الفعال، والتفكير الناقد.ويعود التفكير في هذا الاتجاه لأسباب جوهرية؛ منها أن إحصائيات كفاءة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل، تدل على أن مدارس التعليم العام لا تُؤَدّي دورها على الوجه المطلوب، ويؤكدون على أن المدارس ينقصها تمكين المتعلمين من المهارات الأساسية المطلوبة.

ونتيجة للجهود المشتركة بين التَّربويين ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة؛ ظهرت المواصفات المطلوب أن يتحلى بها خريجو التعليم العام، في إطار متكامل بمسمى «الإطار التربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين»، يشمل المهارات، والمعلومات، والخبرات، التي يجب أن يتقنها المتعلمون للنجاح في العمل والحياة، والمكوَّنة من مزيج من المحتوى المعرفي، ومهارات متعددة ومحددة، وخبرات ومعارف ذات صلة.

ويتكون الإطار المذكور من ثلاث مجموعات: الأولى تشمل المهارات الحياتية والمهنية، والثانية مهارات التعلم والابتكار، والثالثة مهارات الوسائط المعلوماتية والتقنية.كما يشتمل هذا الإطار كذلك على مفاهيم الوعي العالمي، والمعرفة المالية والاقتصادية، والمعرفة بكيفية تكوين وإدارة منشآت الأعمال، والإلمام بمتطلبات المواطنة، والمعرفة بمتطلبات الصحة الخاصة والعامة، وأخيرًا المعرفة البيئية.

تلك المهارات أصبحت الشغل الشاغل لجميع كبار المربين المتخصصين في الدراسات التربوية بالدول الكبرى، مثل: الولايات المتحدة، والصين، والهند، ودول الاتحاد الأوروبي، وهي من أشهر نظريات التعلم في العصر الحديث، والتي تّواكَبَ ظهورها مع ظهور ثورة المعلوماتية التي تجتاح الدول المتقدمة، ولا مجال لمتعلمي الدول التي ترغب في التقدم إلا السعي لاكتساب تلك المهارات ليسايروا أقرانهم في تعزيز المهارات والقدرات المطلوبة من أجل البناء والتطوير والتحديث في بلادهم نحو المستقبل.

الإطارُ التَّربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين

مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الحياتية والمهنية:

المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية والثقافية، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

مهارات التعلم والابتكار:

التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتّصال والتّعاون.

المهارات في مجال المعلومات والوسائط والتكنولوجيا:

المعرفة المعلوماتية، والمعرفة في مجال الوسائط، والمعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مواضيع القرن الحادي والعشرين

المعرفة المالية والاقتصادية وأساسيات الأعمال التجارية:

- يعرف كيف يتخذ القرارات الاقتصادية الشخصية المناسبة.
- يفهم دور الاقتصاد في المجتمع.
- يستخدم المهارات الريادية لتعزيز إنتاجية مكان العمل وفاعليته.

المعرفة الصحية:

- يحصل على المعلومات والخدمات الصحية الأساسية، ويفسّرها، ويفهمها، ويستخدم تلك المعلومات والخدمات بطرائق تعزز الصِّحّة، ويفهم التدابير الوقائية الخاصة بالصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك النظام الغذائي السليم، والتغذية والتمارين الرّياضيّة، وتجنب المخاطر والتخفيف من الضغط والإجهاد.
- يستخدم المعلومات المتوفرة للخروج بنقاشات ملائمة تتعلق بالصحة.

الوعي العالمي:

- يفهم قضايا عالمية ويتناولها.
- يتعلم ويعمل بالتعاون مع أفراد يمثلون ثقافات وديانات وأنماط حياة متنوعة، بروح الحوار المتبادل والمفتوح على المستوى الشخصي وعلى مستوى المجتمع المحلي.
- يفهم لغات الأمم الأخرى وثقافاتها.

المعرفة البيئية:

- يظهر معرفة وفهمًا بالبيئة والظروف المحيطة التي تؤثر بها، وخصوصًا فيما يتعلق بالهواء والمناخ واليابسة والغذاء والطاقة والماء والأنظمة البيئية.
- يظهر معرفة وفهمًا لأثر المجتمع على العالم الطبيعي (مثال: النمو السكاني، التطور السكاني، معدل استهلاك الموارد...إلخ)
- يحقق في قضايا بيئية ويحلّلها، ويخرج باستنتاجات دقيقة حول الحلول الفعالة.
- يتخذ إجراء تجاه معالجة التحديات البيئية (مثال: يشارك في إجراءات عالمية، يصمم الحلول التي تستوحى منها إجراءات معينة تخصّ القضايا البيئية).

المعرفة المجتمعية:

- يشارك بفاعليّة في الحياة الاجتماعية من خلال المعرفة بكيفية البقاء على اطلاع وفهم بالعمليات الحكومية.
- يمارس حقوق وواجبات المواطنة على المستوى المحلي، ومستوى الدولة، والمستوى الوطني والمستوى العالمي.
- يدرك التضمينات المحلية والدولية لقرارات المجتمع المحلي.

تعزيز مفاهيم الابتكار والريادة

التفكير الابتكاري: هو نوع من أنواع التفكير، الذي يتصف بإنتاج الأفكار والحلول الجديدة (وفق الزمان والمكان والأشخاص) والتي لم تسبق من قبل، كذلك تكون الأفكار نادرة ومقبولة من قبل الجماعة، بمعنى أن تؤدي إلى الريادة في إيجاد الحلول والتوصل إلى النتائج.

فالابتكار لغة: من بكر يبكر بكورًا، أي تقدم، أو أسرع، واستولى على باكورة الشيء أو أكل باكورة الفاكهة، ومصدره الابتكار: هو السبق للشيء قبل الآخرين.

- أما المفهوم الاصطلاحي فيعني: القدرة على استخدام المهارة والبراعة في تنفيذ أو تطوير عمل، ويتطلب الابتكار قوة التخيل في معالجة المواقف.

مراحل التفكير الابتكاري:

أولًا: مرحلة الإعداد والتحضير.
ثانيًا: مرحلة الكُمون والحضانة.
ثالثًا: مرحلة الاستنارة.
رابعًا: مرحلة التحقق والتثبت.

العوامل الأساسية للقدرة الابتكارية:

أولًا: الطلاقة، القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
ثانيًا: المرونة: القدرة على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار باستخدام مجموعة من الإستراتيجيات.
ثالثًا: الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار بعيدة عما هو واضح أو مألوف أو عادي.
رابعًا: التفضيلات: القدرة على تطوير الأفكار أو تنفيذها بأي من الطرائق الممكنة.

أمثلة على التفكير الابتكاري:

- إنتاج وسيلة تعليمية نافعة للفصل من قبل المتعلم دون مساعدة أحد.
- حل مسألة بطريقة أخرى غير الطريقة التي يذكرها الكتاب أو المعلم.
- تأليف بعض الأبيات من الشعر موزونة وذات معنى.
- ابتكار خطة دفاع أو هجوم جديدة في لعبة معينة.

طرائق تنمية التفكير الابتكاري:

1. طريقة ذكر الخصائص وتعدادها: بمعنى ذكر الخصائص الأساسية لشيء معين أو موقف ما، ثم تغيير كل خاصيّة من هذه الخصائص على انفراد بهدف تحسينها والهدف من ذلك التركيز على توليد الأفكار وإنتاجها بقدر الإمكان.
2. طريقة العلاقة القسرية: وتقوم على افتعال علاقة مصطنعة بين شيئين أو فكرتين، ثم توليد ما يمكن من الأفكار الجديدة حول هذه العلاقة التي أُنشئت قَسْرًا.
3. طريقة عرض القوائم: وتعتمد على طرح مجموعات من الفقرات التي يتطلب كلٌّ منها تعديلًا أو تغييرًا من نوع ما.
4. طريقة العصف الفكري أو استمطار الأفكار: وهي تجمّع مجموعة صغيرة من الأشخاص والبدء بإنتاج أفكار تتعلق بحل مشكلة معينة مطروحة عليهم، ويستبعد من هذه الجلسة أية أحكام نقدية أو تقويمية.

تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة

تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الوطنية المطورة

سجلت العقود الماضية من تاريخ البشريّة، وما نتج عنها من تنميةٍ صناعيةٍ سريعةٍ، استنزفت الكثير من الموارد الطبيعيّة، اهتمامًا خاصاً بالعلاقة بين البيئة والاقتصاد، ومن ثمّ الدعوة لتبني مفهوم التنمية المستدامة، في جميع المشاريع الاقتصاديّة والاجتماعية والتنموية التي تتبناها دول العالم.

ومنذ قمة الأرض التي عقدت في مدينة ريودي جانيرو في البرازيل عام (1992م) ما يزال موضوع التنمية المستدامة يتصدر القرارات والتوصيات الّتي تنتهي إليها المؤتمرات والاتفاقيات والمعاهدات الدوليّة التي تبحث في المحافظة على الموارد البيئيّة، في إطار التنمية الاقتصاديّة المستمرة.

وبالرغم من أنَّ مفهوم التنمية المستدامة من بين المفاهيم الاقتصاديّة الحديثة إلى حدٍّ ما، إلا أنّ هناك اتفاقًا عامًّا حول عناصره الرئيسة، إذ يعرف بأنّه:

(عمليّةٌ اجتماعيّةٌ إيكولوجيّةٌ تتسم بالوفاء بالاحتياجات الإنسانيّة مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعيّة والموارد المتاحة فيها).

وتضع العلاقة بين البيئة ومتطلبات التنمية دول العالم أمام تحدياتٍ كبيرةٍ في مجالات التنمية المستدامة، من أهمّها:

- تحسين مستويات معيشة السكان، مع المحافظة على الموارد الطبيعيّة.
- المحافظة على الموارد الطبيعيّة، في عالم يشهد تزايدًا مستمرًّا في عدد السكان، وتزايدًا ملحًّا في الطلب على السلع والخدمات.
- تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك، بشكلٍ يضمن المحافظة على موارد البيئة للأجيال القادمة.
- تحقيقُ التوازن بين التنمية الاقتصاديّة، والاعتبارات البيئية السليمة.

وشهدت السنوات الماضية اهتمامًا دوليًّا كبيرًا بالتنمية المستدامة بمفهومها ومجالاتها وأبعادها، والتي أصبحت تقوم على ثلاث دعائم وعناصر أساسية:

- العنصر الاقتصادي: الذي يركز على تحقيق النمو الاقتصادي.
- العنصر الاجتماعي: ويركز على تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل وتحقيق الرفاه.
- العنصر البيئي: ويتعلق بحماية البيئة والحفاظ على نظمها ومواردها المادية والبيولوجية.

وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجًا للتَّنمية المستدامة، استنادًا إلى دليل الأمم المتّحدة حول أبعاد التنمية المستدامة، حيث وضعت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة دليلاً يتكون من (58) مؤشرًا، يشمل سائر أبعاد التنمية المستدامة، وانطلاقًا من هذا الدليل يمكن تعرف التقدم الّذي أحرزته دولةٌ ما في جوانب ومجالات التنمية المستدامة.

وقد أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشدٍ آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يرعاه الله، (أنّ دولة الإمارات تركز في سياستها التنموية على الاستثمار بالبشر قبل الحجر، باعتباره الأساس لتحقيق التنمية المستدامة التي ننشدها لشعبنا ومجتمعنا).

وقد اهتمت منذ قيامها بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وتجسد هذا الاهتمام بإنشاء العديد من المؤسسات والأجهزة الحكومية المعنية بوضع البرامج والسياسات الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها، وبسن العديد من القوانين والتشريعات المتكاملة، سعيًا لتحقيق التنمية المستدامة.

تتضح هذه الجهود بصورة جلية في صياغة إستراتيجيات وخطط عمل وطنية ترتبط بأبعاد التنمية المستدامة، وعلى رأسها إستراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة التي أطلقت عام 2007 وتضمنت ستة قطاعات رئيسية؛ هي التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والعدل والسلامة، والتَّطوير الحكومي، والبنية التحتية، وقطاع تطوير المناطق النائية، هذا إضافة إلى إنشاء العديد من اللّجان الوطنية المعنية بمتابعة قضايا التنمية المستدامة في الدولة، وكذلك هيئات وجوائز وبرامج كثيرة تصب في الاتجاه نفسه.

أهداف منهج الاستدامة:

ويهدف منهج الاستدامة إلى تَمكين الشَّباب جميعهم لكي يصبحوا: (مواطنين مستدامين) للوصول إلى تقديم مساهمات إيجابية تسهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والرفاهية ودعم الصحة بحيث نكون جميعًا قادة من أجل مستقبل مستدام مصمم ليتماشى مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وهذا يتطلب منا التركيز على التعلم لإعداد الشباب للتفكير والتأمل والعمل والعيش كمواطنين اجتماعيين ومستدامين، قادرين على استغلال وحماية الموارد الاجتماعية والاقتصادية البيئية، التي تمكّن من تحقيق نوعية الحياة المستدامة لأجيال عديدة قادمة، من خلال إعداد وتطبيق مشروعات استقصائية حياتية، تجعل التعلم أكثر واقعية من خلال المناهج التعليمية، التي تبين الترابط بين النظم والموضوعات، وتربط الماضي بالمستقبل، بحيث تتبع أفضل الممارسات لتحقيق جودة التعليم والتعلم؛ للوصول إلى الاستدامة التي تجعل من مشاركة المتعلمين وانخراطهم ومشاركتهم الفاعلة أساسًا للتعلم.

تنفيذ مشروعات استقصائية بحيث:

- تبين الترابط بين النظم والموضوعات، وربط الماضي والمستقبل.
- تتبع أفضل الممارسات في كل من جودة التعليم والتعليم من أجل الاستدامة.
- تجعل مشاركة الطلاب وانخراطهم أساسًا للتعلم.
- ينتج الطلاب الأسئلة والأجوبة الخاصة بهم مع المعلمين باعتبارهم ميسرين للتعلم.
- تطبيق مشاريع الاستقصاء على الواقع، مما يجعل التعلم أكثر واقعية.

مثال (1) لتنفيذ مشروع استقصائي بعنوان: الأمن الغذائي

- هل يمكن تغذية العالم كافة؟
- المناقشة: يرأس المعلم المناقشة.

س: من أين نحصل على غذائنا؟ هل يوجد غذاء كافٍ للعالم؟

س: ما الداعي وراء أهمية هذا السؤال (على سبيل المثال الاتصال بالتعايش السلمي)

- طرح الأسئلة: يقوم الطلاب في مجموعات صغيرة بمناقشة الأسئلة الآتية:

- ماذا نعرف عن مكان نمو الغذاء وكيف يتم تداوله؟ هل يوجد في تلك الأماكن مجاعات أو سوء تغذية؟ أين يوجد في هذا العالم نفايات غذائية؟ ولماذا؟ ما السبب وراء ذلك؟ ماذا نعرف عن تغيير النظام الغذائي؟ ماذا نعرف عن التغيير في مناطق نمو الغذاء أو التغييرات في المجتمعات البشرية – في الماضي والوقت الحالي؟ ما الدور الذي يلعبه الابتكار في الإنتاج الغذائي؟ كيف تتصل نظم التغير المناخي بالإنتاج الغذائي؟ ما الذي نحتاج إلى معرفته للإجابة على هذا السؤال؟
- التَّحقيق: قم بالبحث عن المَشاكل والتأثيرات الاقتصادية والبيئية ذات الصلة بالفجوات المعرفية المحددة في الأسئلة أعلاه.
- الإبداع: محاكاة مختلف السيناريوهات والعقود المستقبلية والاحتمالات في كل منها للعالم ليكون قادرًا على إطعام ذاته.فهذه السيناريوهات منتشرة: النمو السكاني والابتكار في انتاج الأغذية والكوارث/الحرب/المجاعة ومختلف العادات الغذائية، تقارن هذه السيناريوهات ويوضح وجه التباين بينها وبين عقود مستقبلية مفضلة مختارة.
- الَّتطبيق: هل تحقيقنا يجيب على أسئلتنا؟ ما الذي تعلمناه/تعلمته؟
- ما الَّذي ينبغي علينا /على تعلمه؟ إذا كان بإمكاننا القيام بتحقيق آخر، فما يمكن أن نفعله في المرة القامة؟
- التقييم: مستويات سجلات المعلم للفهم وتطور الأفكار/ الاستجواب.
- في كل مرحلة لكل طالب لتقييم التقدم المحرز، وكذلك التغييرات المحتملة على السلوك و/أو القيم المعبر عنها.

مثال2 لتنفيذ مشروع استقصائي بعنوان: العولمة

هل ينبغي أن يصبح كل شيء مجانيًّا على شبكة الإنترنت؟

- المناقشة: يرأس المعلم المناقشة.

ما السَّبب وراء أهمية طرح هذه السؤال؟ (على سبيل المثال، توافر المعرفة " الفجوة الرقمية" وحرية التواصل)

- طرح الأسئلة: يقوم الطلاب في مجموعات صغيرة بمناقشة الأسئلة التالية:

ما هي محتويات الإنترنت؟ ما هو السبب في تصميمها منذ البداية من جانب تيم بيرنرز لي؟ من المالك لشبكة الإنترنت؟ هل نعرف كيف يستخدمه الناس في الغالب في الوقت الحالي؟ هل حرر الإنترنت نفسه؟ من يدفع له؟

- التحقيق: ما الَّذي أضافه الإنترنت للمجتمع والحياة؟ كيف عمل على تحسين الحياة؟ هل يتسبب الإنترنت أحياناً في عدم تحسين الحياة؟ ما هي التكلفة البيئية للإنترنت؟ هل للإنترنت بصمة كربون؟
- الإبداع: إحدى مناقشات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على شبكة الإنترنت: هل حريَّةُ الاتّصال حق عالمي؟ كيف يمكن للإنترنت أن يضيف لرفاهية المجتمع البشري؟ قم بدعوة المتحدثين في هذا النقاش مثل الفنانين والسياسيين والعلماء والصحفيين والمعلمين ورجال الأعمال وباعتباركم مجموعة قوموا بالتصويت على المقترحات/الحلول المطروحة أثناء المناقشة.
- التطبيق: هل تحقيقنا يجيب على أسئلتنا؟ ما الذي تعلمناه/تعلمته؟ ما الذي ينبغي علينا/علي تعلمه؟ إذا كان بإمكاننا القيام بتحقيق آخر، فما يمكن أن نفعله في المرة القادمة؟
- التقييم: مستويات سجلات المعلم للفهم وتطور الأفكار/ الاستجواب في كل مرحلة لكل طالب لتقييم التقدم المحرز.وكذلك التغييرات المحتملة على السلوك و/أو القيم المعبر عنها.

تعزيز مفاهيم المواطنة

المفاهيم الوطنية

المحافظة على الهوية الوطنية:

المحافظة على السّمات والخصائص المشتركة الّتي تميّز أمةً أو مجتمعا أو وطنا معيّنا عن غيره، يعتزّ بها وتشكّل جوهر وجوده وشخصيّته المتميّزة.

تقدير دور الآباء المؤسسين:

تقديرُ جهود الآباء المؤسسين والإنجازات التي قاموا بها، وهم: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، والشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة، والشيخ خالد بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، والشيخ محمد الشرقي، حاكم الفجيرة، والشيخ أحمد المعلا، حاكم أم القيوين، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، حاكم عجمان، حيث توحدتْ رؤاهم بقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

المحافظة على الموارد:

الموارد هي كل الظواهر الطبيعية على سطح الأرض ويعتمد عليها الإنسان في سد احتياجاته وهي وسيلة لتحقيق هدف الإنسان سواء كانت ظاهرة أو كامنة وتعرف عليها خلال العصور، وتوجد موارد أخرى لم يتعرف عليها الإنسان، وتنقسم الموارد إلى موارد طبيعية اقتصادية، مثل: (الأسماك- النبات الطبيعي– الحيوان البري) وغير اقتصادية، مثل: (المناخ)، وموارد بشرية، مثل: الإنسان، وموارد حضارية، مثل: (المعرفة - الأفكار -الاختراع).

احترام العمل:

هي إحدى القيم الحميدة التي تميز بها الإنسان، ويعبر عنها تجاه كل شيء حوله، أو يتعامل معها بكل تقدير وعناية والتزام، فهو تقدير لقيمة ما أو لشيء ما أو لشخص ما وإحساس بقيمته وتميزه.

تجويد العمل:

حب العمل والإبداع والابتكار فيه.

المسؤولية المجتمعية:

است شعار الفرد لنتائج سلوكه، وتحمل نتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من تبعات سواء بالثواب أو بالعقاب تجاه ذاته وأسرته وأصدقائه والجماعات التي ينتمي إليها ووطنه ومجتمعه.

المواطنة والانتماء:

شعور الفرد بمحبته لوطنه، واعتزازه بالانتماء له، واستعداده للتضحية من أجله، وإقباله طواعية على المشاركة في إجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

المواطنة:

هي انتماءُ الفرد إلى وطن، وهي علاقة اجتماعية بين الفرد والدولة، ويلتزم بالتَّعايش السِّلمي بين أفراد المجتمع، وأن يحترم نظام الدولة ويشارك في الحقوق والواجبات.

الانتماء

الاعتزاز والفخر بالوطن والشُّعور بالانتساب إليه، وحب العمل فيه، والرقي به إلى أعلى الدرجات.

المشاركة الفاعلة:

استعداد الفرد للتطوع بوقته وجهده مع الجماعة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة للمجتمع والوطن، واستعداده لتحمل ما يكلف به من أعمال أو أدوار ضمن الجماعة.

المسؤولية الاجتماعية:

مدى قيام الفرد والتزامه بواجباته نحو ذاته ومجتمعه، وحرصه على الإسهام الفعال في الإتيان بكل ما من شأنه رفعة وتماسك الجماعة.

المسؤولية الاجتماعية:

حرص الفرد على التَّفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث وتغيرات، وذلك بتلقائية ومبادرة، في إطار من الإقبال على الحياة، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التَّقدم، بحيث يسعى لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابيَّة في ضوء موجهات وقناعات ذاتية تعكس انضباطه سلوكيًّا.

الوطن:

مساحة من الأرض نشأ فيها الآباء والأجداد، له حدود، نتخذه سكنًا ومستقرًّا، ونعيش عليه.

التعاون:

عمل إنسانيٌّ يتشارك فيه مجموعة من الناس من أجل تحقيق أهداف معينة، ويجمعهم رابط مشترك.

الهوية الوطنية:

هي التَّعبير الشامل عن وجودنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ولغتنا الوطنية.

أو: هي مجموعة المفاهيم والاتجاهات والمشاعر والمكونات التي تحدد حقيقة الفرد وجوهره، وتعكس أصالة ثقافته وحبه لوطنه ومجتمعه.

أو: الإحساس الداخلي الذي اكتسبه الفرد من خلال الدين واللغة والمعايير والقيم الاجتماعيَّة بالتعلم والممارسة والإدراك حتى صارت كالبصمة المميزة للإنسان.

توظيف التكنولوجيا في التعليم:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات إحدى أهم ركائز المجتمع، وإنّ استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتمكّن من مهاراتها ومفاهيمها الأساسية يعدّ جزءًا من التعليم الأساسي، إلى جانب القراءة والكتابة والحساب، وكما أنّ البيئة التعلمية الجاذبة والفاعلة الدامجة لتقنيات وتكنولوجيا القرن الحادي والعشرين أصبحت قادرة على منح المتعلمين الكفايات الأساسية، فالمتعلّمون لا يجلسون في صفوف ومقاعد متباعدة، وإنما يعملون معًا ويتفاعلون مع المعرفة ومع بعضهم ومع المعلم والتكنولوجيا، من خلال السبورة الذكية وبرامج الإدارة الصفية والبوابة التعليمية، أو من خلال أجهزة الحاسوب في الصف، ولا يغفل ما للبرمجيّات التعليمية المتوافقة مع المناهج الدراسية من دورٍ مهمٍّ في بناء المهارات وتعزيز الخبرات وتعميق الفهم، وغرس مبدأ التعلم مدى الحياة، لا سيما وأنَّ الشبكة المعلوماتية تعدّ مصدرًا غزيرًا للمعلومات التي يحتاجها المعلم والمتعلم على حد سواء، لما تحتويه من معلومات وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط والكتب الرقمية وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصول عليها بالطرائق التقليدية في البحث، ففي الوقت الذي يستغرق فيه المعلم أيامًا في بحثه عن معلومات ما في موضوع معين سابقًا، قد لا يستغرق الوقت دقائق في الوقت الحالي.

وأخيرًا فإنّ تدخل التكنولوجيا في معالجة المواد التي يدرسها المتعلم، وتدريبه على احتراف استخدامها لتحقيق معايير الإطار العام الموحد للمعايير الوطنية، أصبح أمرًا لا بد منه، إذ إنَّ سوق العمل العام أو الخاص يتطلب المعرفة والمهارة في التعامل مع وسائل تكنولوجية متطورة.

مجالات تفعيل التكنولوجيا في التعلم القائم على المعايير:

إنَّ الإطار العام للمعايير يهدف إلى إعداد المتعلم لمهارات القرن الواحد والعشرين، ولا شك أن المعرفة الرقمية هي إحدى أهم هذه المهارات، ولذا فإن التكنولوجيا ارتبطت في معايير التعلم بالأبعاد الآتية:

أولاً: وسيلة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نواتج التعلم بالشَّكل الأمثل:

إن وسائل العَرْضِ كالأفلام والعروض التقديمية والتسجيلات الصوتية تقتضي أولا تحديد الهدف من استخدامها وتوفير السياق المناسب لها، إضافة إلى تصميم أنشطة تعليمية يقوم بها المتعلمون قبل وأثناء وبعد العرض، كما أن هناك الكثير من الأدوات والبرامج التي يمكن أن يتم من خلالها تنفيذ أنشطة تفاعلية، تساعد في تحقيق نواتج التعلم بالشكل الأمثل، كأدوات Web 1.2 التي تسمح للمستخدم بالمشاركة في التحرير والكتابة، وبالتالي النشر من هذه الأدوات التفاعلية من نماذجها: Emails .google docs, wikis, blogs

ثانياً: مصدر من مصادر المعرفة في عمليات التعلم وتكوين المفاهيم.

من أهم مجالات استخدام التكنولوجيا التعليمية استخدام الشبكة العنكبوتية كمصدر من مصادر المعلومات من خلال محركات البحث، وأهم مبادئ توظيف الإنترنت في البحث هي:

1. تجنّب النسخ والسرقة الأدبية.
2. القدرة على استخدام محركات البحث لإيجاد المصادر الملائمة ومن ثم تقييمها.
3. توظيف مهارات التحليل والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات في بناء المعارف.

4. استخدام أدوات التواصل المقننة في بناء المعرفة بشكل تشاركي.
5. استخدام أدوات التكنولوجيا في تحرير ونشر الكتابات.

التطبيق:

- يتعلّق هذا المعيار بمهارة البحث في المشروع المدرسي.

1. يحدد المعلم موضوع البحث.
2. يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة من حيث المستوى والذكاءات المتعددة.
3. يقدم المعلم نموذجًا توضيحيًّا لكيفية صياغة أسئلة البحث والفرضيات وتحديد المشكلة.
4. يمكن للمعلم بمساعدة فني التقنيات أن ينشئ موقع "web quest " للصف أو مجموعات العمل؛ وذلك لتبادل المعلومات والمشاركة المعرفية بين أعضاء الفرق.
5. يجب أن يقوم المعلم بالتواصل المستمر مع أعضاء المجموعات للتأكد من توزيع الأدوار، وكذلك تقديم الدعم والتغذية الراجعة المستمرة، وطرح أسئلة حل المشكلات.
6. يوجه المعلم المتعلمين للأسس السليمة لاختيار المصادر من الشبكة، وتقييمها حسب المعايير الموضحة.
7. يطلب المعلم إلى المتعلمين تجنب النسخ من المصادر، حيث إنّ الغرض هو جمع المعلومات ومن ثم تقييمها وتحليلها واستخدامها في حل المشكلات.
8. يوظّف المعلم أدوات التكنولوجيا التربوية المناسبة لتشارك المعلومات، ومن ثم بناء المعرفة، ومن أمثلة ذلك أدوات التكنولوجيا التربوية التي تتيح بناء الخرائط المفاهيمية بشكل تفاعلي وتشاركي.
9. يقدم أعضاء كل مجموعة نتاجات أبحاثهم ومشاريعهم، وكذلك يتم توظيف أساليب وأدوات العرض المناسبة لعرض النتاجات.
10. يوجّه المعلم المتعلمين لكيفية توثيق المراجع المستمدة من الإنترنت.

ثالثا: أداة يستخدمها المتعلم لعرض نتاجاته وما توصل إليه من بيانات.

ويتحقق ذلك من خلال استخدام المتعلم لبرامج العرض والمؤثرات البصريّة والصوتية مثل Prezi وMovie Maker لعرض نتاجاته، أو استخدام برامج جداول وقواعد البيانات لإدخال البيانات، ولإنتاج الرسوم البيانية المختلفة، فضلا عن إجراء التحليلات الإحصائية.

التَّطبيق: في مجموعات العمل التعاوني، يستخدم المحاكاة الحاسوبية ومنظم الرسوم الإلكتروني لاستكشاف وتحديد وتصور الأنماط.

ويحقق هذا التطبيق مهارات القرن الحادي والعشرون من خلال: الإبداع والتعاون والتواصل والتفكير الناقد وحل المشكلات، والعمليات التكنولوجية.

التخطيط الدرسي وفق إستراتيجيات التعليم

1. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية التعلم التعاوني

تظهر هذه الطريقة دور المتعلمين وتجعلهم محور العملية التعليمية التعلمية، وهي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى جماعات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من جانب، وبين الجماعات من جانب آخر.

وتقوم طريقة التعلم التعاوني على تنظيم عمل الطلاب في مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم بعضاً في تنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم، ومساعدتهم على تحفيز مهارات التفكير، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والعصف الذهني، وحل المشكلات لديهم.

ومن خصائص هذه الطريقة ومزاياها أنها:

1. تشجع الطلاب في الحصول على المعلومات ذاتيًّا.
2. تتيح لأكبر عدد من الطلاب التعامل المباشر مع الأدوات والوسائل التعليمية، وتقنيات التعلم.
3. تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتكسبهم الثقة في أنفسهم، وقدراتهم ضمن إطار العمل الجماعي.
4. توفر الفرصة للمعلم لمتابعة وتوجيه ونصح العمل الفردي وتقديم التغذية الراجعة، من خلال التنقل بين المجموعات والاطّلاع على عمل كلّ مجموعة.
5. تنمي مهارات الطلاب الاجتماعية، كالتَّعاون واحترام آراء الآخرين، والقيادة وبناء الثِّقة بالنفس، وطلاقة التَّعبير.
6. تعطي الفرصة للطَّلبة بطيئي التعلم، للتفاعل والمشاركة مع الطلبة الآخرين، ما يزيد عملية التحصيل المعرفي والمهاري عندهم.
7. تعزز المناقشة الشريفة بين الطلبة، وتحفز فيهم مهارات التفكير وعملياته.
8. تساعد على اكتشاف ميول الطلبة، وتفجر طاقاتهم الإبداعية.
9. تعطي حيوية للدرس، وتبعد الملل عن الدارسين.

إجراءات تنفيذ طريقة التعلم التعاوني:

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من (4 ـ 6) طلاب، ووضع اسم لكل مجموعة.
2. يراعي المعلم في توزيع الطلاب على المجموعات الفروق الفرديّة، بحيث تشتمل كل مجموعة على الطلاب الأذكياء والمتوسطين، والضّعاف دراسيًّا.
3. تحديد قائد، أو ممثل لكل مجموعة ينظّم الحوار داخل مجموعته، ويعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، شريطة أن تكون الرئاسة دورية بين أفراد المجموعة الواحدة.
4. وضع الأسس والقواعد المنظمة للعمل الجماعي، وحثّ الطلاب على الالتزام بها.
5. يقوم المعلم بتوزيع الأدوات، والوسائل المعينة، والعينات اللازمة على الطلاب، كما يوزع عليهم البطاقات التي توضح التعليمات والإرشادات اللازمة عن الدرس.
6. يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بأهداف الدرس، تُكْتب على السبورة، أو على بطاقات توزع على كل مجموعة، ويطلب إلى الطلاب دراستها، والبحث عن الحلول، أو الإجابات المناسبة.

7. يحدّد المعلم الزمن المخصص للمداولات والمناقشات.
8. يتابع المعلم عمل كل مجموعة، ويناقش أفرادها فيما توصلوا إليه من مفاهيم، ويقدّم لهم التَّغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم، والإجابات الخاطئة، أو الإضافة اللازمة لتكملة الإجابة الصحيحة.
9. تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه من مفاهيم عن طريق المنسق (قائد المجموعة) ويستمع المعلم باهتمام لكلُ مجموعةٍ.
10. يقوم المعلم بتوجيه الاستنتاجات، وعمل خلاصة للدرس، ثم يدونها على السبورة.
11. التَّعزيزُ الإيجابيّ بالثَّناء والتشجيع للإجابات الصحيحة عامة، والمتميزة منها، والإبداعية خاصة.
12. يمكن رفع عملية المنافسة بين الطلبة، من خلال رصد الدرجات على السبورة للإجابات الصحيحة، والمتميزة لكل مجموعة.

2. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية التفكير الناقد

يلعب التفكير دورًا جوهريًّا في حياة الإنسان، فقد كرم الله الإنسان بالعديد من العطايا والنعم، لعل من أهمها العقل الذي يُعَدَّ من أكبر النعم التي من الله بها على الإنسان، فهو مصدر هام للعلم والمعرفة والنظر والدراسة وهو كذلك طريقنا إلى الحياة الناجحة والنهاية الرائدة، وفي العلاقات يعد العقل من أبرز علامات الإنسان الناجح.

ويلعب التفكير دورا مهمًّا في نشاطات الإنسان كافّة، فهو العامل الأساس في التعليم والتعلم والإدارة، فضلاً عن النشاطات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتطوير مهارة التفكير الناقد لدى المتعلمين مهمة أساسية وهدف رئيس، فالمعلِّمُ الماهر هو المعلم الذي يتقن مهارات التفكير الناقد، وتصبح لديه كفاية ومهارة يتمكن من نقلها إلى المتعلمين وتدريبهم على ممارستها، فتحقيق هذه المهارة لدى المتعلمين تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم والاعتزاز بعملياتهم الذهنية، بأنَّ لديهم مهارات ذهنية أكثر تقدمًا يمكن توظيفها في مختلف المواقف الحياتية.

والتَّفكيرُ نشاطٌ عقلي يرمي إلى حَلّ مشكلة ما أو مهارة يمكن تعلمها من خلال التدريب والممارسة.

المهارات الأساسية للتفكير:

- التَّفكير الناقد: العملية التي تهدف في النهاية إلى إصدار قرارات معقولة مبنية على التأمل أو قدرة المتعلم على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.
- التَّفكير الإبداعي: توظيف مهارات التفكير الأساسية لتطوير اختراع أفكار أو منتجات جديدة ومفيدة.
- حَلُّ المشكلات: استخدام عمليات التفكير لحل قضية معروفة أو محددة من خلال جمع المعلومات وتحديدها ...
- اتّخاذُ القرار: استخدام مهارات أو عمليات التفكير الأساسية لاختيار أفضل استجابة أو أفضل بديل من عدة بدائل، وهذا يتم من خلال المقارنة بين المزايا والعيوب.

مفاهيم مرتبطة بالتفكير:

- تعليم التفكير: هو تزويد المتعلمين بالفرص الملائمة لممارسة التفكير وإثارة دافعيتهم له.
- مهارة التفكير: عمليات عقلية محددة مقصودة لمعالجة موقف مثير لتحقيق هدف ما.
- تعليم مهارات التفكير: تعليمهم كيف ولماذا ينفذون مهارات وإستراتيجيات التفكير.

أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد:

- المنفعة الذاتية للمتعلم: حيث يصبح المتعلم بعد امتلاكه لهذه المهارة قادرًا على خوض مجالات التنافس في هذا العصر المتسارع، والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه.
- المنفعة الاجتماعية العامة: اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجِد منهم مواطنين صالحين، لهم دور إيجابي لخدمة مجتمعهم.
- الصحة النفسية: إذ إنَّ القدرة على التفكير الجيد تساعد المتعلم على الراحة النفسية، وتمكنه من التكيف مع الأحداث والمُتغيّرات من حوله أكثر من الذين لا يجيدون التفكير.
- التفكير قوة متجددة وتفيد المعلم والمتعلم على حد سواء، فالتفكير هو الأساس الأول في الإنتاج، ويأتي الاعتماد عليه قبل الاعتماد على المعرفة.
- يبني شخصيَّة قوية.
- يساعد في التَّعامل مع المعلومات المتدفّقة.
- يلبي حاجة سوق العمل.
- المشاركة بفعالية في قضايا الأمة.
- يُسْهِمُ في رفع المعدلات الدراسية لاتخاذ القرارات الأصح.
- إعلاءُ قيمة العقل على العاطفة.

معايير التفكير الناقد:

- الوضوح: الذي يعد من أهم المعايير، باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا كانت العبارة غير واضحة، فلن نستطيع فهمها، وبالتالي لن يكون بمقدورنا الحكم عليها.
- الصحة: أي أن تكون العبارة صحيحة وموثقة.
- الربط: ويعني الرَّبط مدى العلاقة بين السؤال أو الحجة أو العبارة موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة.
- العمق: توافر العمق للمشكلة أو الموضوع بما يتناسب مع حجم وتعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.
- الاتساع: يوصف التفكير الناقد بالاتساع والشمولية بحيث يغطي جميع جوانب المشكلة أو الموضوع.
- المنطق: ويقصد بالتفكير المنطقي تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

مهارا ت التفكير الناقد:

- جمع الأدلة والشواهد للفكرة قبل الحكم عليها.
- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها.
- التمييز بين المعلومات والأسباب ذات العلاقة وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- تحديد البراهين والحجج الناقصة.
- التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص.
- تحديد أوجه التناقض أو عدم الاتساق.
- اتخاذ قرار بشأن الموضوع.
- التنبؤ بمترتبات القرار أو الحل.

3. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية التفكير الإبداعي

مفهوم التَّفكير الإبداعي: إستراتيجية تدريسية تحتوي على العديد من المهارات، كالمرونة والأصالة والإفاضة والطلاقة والخيال والحساسية للمشكلات.

صفات وخصائص التفكير الإبداعي:

- البحث عن الحلول والطرق البديلة وعدم الاكتفاء بطريقة حل واحدة.
- التصميم والإرادة القوية.
- وضوح الهدف.
- تجاهل التعليقات السلبية.
- كره الفشل.
- المبادرة.
- الإيجابية والتفاؤل.

محددات ومعوقات التفكير الإبداعي:

- الشعور بالنقص.
- عدم الثقة بالنفس.
- الخوف من التعليقات السلبية.
- الخوف من الفشل.
- الرضا بالواقع.
- الاعتماد على الآخرين.

طرق وأساليب تشجع التفكير الإبداعي:

- ممارسة الرياضة.
- التخيل والتأمل.
- رسم الأشكال والخرائط الذهنية.
- إعداد الخيارات المتاحة قبل اتخاذ القرار.
- الاهتمام بالتفاصيل والأفكار الصغيرة.
- الافتراض بأن كل شيء ممكن.
- الحلم دائمًا بالنجاح.
- مناقشة الأفكار المستحسنة مع الآخرين قبل التجريب.
- الإكثار من السؤال.
- تعلم ولعب ألعاب التفكير والذكاء.
- قراءة قصص ومواقف الإبداع والمبدعين.

4. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية العصف الذهني

تعريف إستراتيجية العصف الذهني:

طريقة إبداعية جماعية، تحاول فيها المجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة؛ بتجميع قائمة من الأفكار العفوية التي يطرحها أفراد المجموعة في مناخ مفتوح غير نقدي، لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولًا لمشكلة معينة مختارة سلفًا، ومن ثم غربلة الأفكار، واختيار الحل المناسب منها.

ويمكن تعريفها بأنها خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقًا من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم.

أهداف إستراتيجية العصف الذهني:

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
- أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
- أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

أهمية إستراتيجية العصف الذهني:

- تنمية الميول الابتكارية للمشكلات؛ حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
- تأكيد المفاهيم الرئيسة للدرس.
- تحديد مدى فهمهم للمفاهيم، وتعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقًا.
- توضيح النقاط، واستخلاص الأفكار، وتلخيص الموضوعات.
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق.

بعض المبادئ والقواعد الخاصة بإستراتيجية العصف الذهني:

توجد بعض المبادئ والقواعد التي يجب مراعاتها واتباعها عند استخدام إستراتيجية العصف الذهني، ومنها:

- تأجيل إصدار الأحكام على الأفكار.
- حجم الأفكار وعددها يزيد من رقيها.
- عدم انتقاد الأفكار من أي متعلم مهما بدت تافهة.
- التشجيع على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار.
- التركيز على الكم بالتحفيز على زيادته.
- إنشاء روابط بين الأفكار بطرق مختلفة ومتعددة.
- الأفكار المطروحة ملك للجميع؛ أي أنه يمكن اشتقاق أو تركيب فكرة أو حل من فكرة سابقة.

آليات تنفيذ إستراتيجية العصف الذهني:

- تحديد المشكلة أو القضية موضع الدراسة.
- طرح أسئلة محددة ونوعية.
- تلقي جميع استجابات المتعلمين (أفكار– آراء– حلول) حول الموضوع، دون إبداء أي تعزيز أو تغذية راجعة.
- تسجيل جميع الاستجابات بواسطة المعلم أو أحد المتعلمين.
- تصنيف الاستجابات وترتيبها واستبعاد المكرر منها.
- تصنيف الإجابات في جدول أو مخطط.
- حصر الاستجابات الصحيحة، وإعادة صياغتها بأسلوب مناسب، ثم الإعلان عنها.
- تقديم تغذية راجعة (تفسير، أو تبرير لاختيار الاستجابات) إذا تطلب الأمر ذلك.

معوقات تطبيق إستراتيجية العصف الذهني:

يُعَدّ العصف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي؛ حيث يمتلك كل فرد منا قدرًا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوّقات التي تقيد الطاقات الإبداعية؛ ومنها:

- المعوقات الإدراكية المتمثلة في تَبَنيّ الإنسان طريقة واحده للنظر إلى الأشياء والأمور، فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة، التي تخفي عنه الخصائص لهذا الشيء.
- العوائق النفسية المتمثلة في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، وللتَّغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع، وبأنه لا يقل كثيرًا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.
- التَّركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين، والخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية؛ لأنَّه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم.
- القيود المفروضة ذاتيًّا؛ بأن يقوم الشخص من تلقاء نفسه -بوعي أو من دون وعي- بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات.
- التقيد بأنماط محدده للتفكير؛ كاختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء، ثم الارتباط بهذا النمط.
- التَّسليم الأعمى للافتراضات، بغرض تسهيل حَلّ المشكلات، وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

مجالات العصف الذهني:

يمكن تطبيق إستراتيجية العصف الذهني في جميع الصفوف والمباحث الدراسية وأنماط التعليم، بما في ذلك: المحاضرات، وحلقات النقاش، والأنشطة العملية، وهي مفيدة بوجه خاص في المباحث الدراسية، التي قد تتطلب الأسئلة فيها حلولًا وإجابات متعددة، عوضًا عن طريقة الحل الواحد المعتادة في حل المشكلة.

يستخدم كذلك العصف الذهني في المؤسسات الاقتصادية والتجارية لتطوير مصادر الإنتاج وزيادته.

5. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية الاستقصاء (الاكتشاف):

الاستقصاء (لغةً):

مادته قصا، يقصو، قصوًا وقصوًا وقصًا وقصاءً، وقصي، يقصى، قصًا المكان: بعد، استقصى المسألة وفيها تقصيًا، واستقصاها استقصاءً: بلغ الغاية في البحث عنها، والمعنى: تتبع عوارضه وأوصافه الذاتية جميعها.(محيط المحيط ص 740، والمنجد ص 635).

الاستقصاء (اصطلاحًا تربويًّا):

إستراتيجية تعلميّة يتمكن المتعلمون من خلالها الحصول على إجابات أو حلول لمشكلات معينة بتوجيه مباشر من المعلم، أو الحصول على إجابات الأسئلة تتصل بمادة التعلم، أو بأنفسهم (دون موجه أو مرشد).

الخصائص العامة للاستقصاء:

1. يتطلب درجة عالية من تفاعل المتعلّمين.
2. يجعل المعلم والمتعلّمين متسائلين، باحثين، مفاوضين.
3. يتضمَّن عددًا من العمليات للتوصل إلى إجابات عن التساؤلات المثارة (موضوع التعلم) مثل:
   - الملاحظة.
   - التصنيف.
   - صياغة الفروض.
   - التنبؤ.
   - التجريب.

كيف ننفذ الاستقصاء داخل الصف [الحصة الدراسية]؟:

1. تبدأ عملية الاستقصاء بملاحظة شيء (ظاهرة) تثير أو تجذب الانتباه، أو تثير تساؤلًا، لذا:
   - [يبدأ المعلم درسه بشيء يجذب المتعلم، ويثير تساؤلًا لديه].
2. تظهر أثناء عملية الاستقصاء تساؤلات جديدة، تعطي فرصة للتفاعل، لذا:
   - [على الزميل المعلم توجيه المتعلمين للملاحظات الجديدة، وتشجيعهم على إثارة تساؤلات جديدة].
3. تبدأ عملية الأداء بوضع عدد من الفروض (الاحتمالات)، لذا:
   - [تكون أسئلة الزميل من نوع: ماذا تتوقع؟ ماذا نقصد؟ كيف نتأكد؟ ماذا نستنتج؟]
   - يترك للمستقصي جمع البيانات وتسجيلها وتفسيرها.
4. يقوم المتعلم بالموازنة بين نتائجه ونتائج زملائه، ويقوم باستخدام المفاهيم التي توصل إليها في مواقف أو سياقات جديدة، لذا:
   - [على المعلم توفير سياقات جديدة، أو مواقف يتم فيها استخدام ما تم التوصل إليه من مفاهيم].

6. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية التواصل اللغوي:

مهارات التواصل اللغوي:

المجال الأول: مهارة الاستماع:

تعريفها:

- طريقة تواصل مقصودة تتضمن الانتباه إلى كلام أو نصوص مسموعة لإدراكها (تمييز الأصوات والألفاظ والتراكيب)، وفهم محتواها وتقويمها، يقول ابن خلدون: (إن السمع هو أبو الملكات اللسانية...)

مهارات الاستماع:

أولًا: مهارة الفهم ودقته:

1. الاستعدادُ للاستماع بفهم.
2. القدرة على حصر الذهن وتركيزه فيما يستمع إليه.
3. إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
4. إدراك الأفكار الأساس للحديث.

5. استخدام إشارات السّياق الصوتية للفهم.
6. إدراك الأفكار الجزئيّة المكونة لكل فكرة رئيسة.
7. القدرة على متابعة تعليمات شفوية، وفهم المقصود منها.

ثانيًا: مهارة الاستيعاب:

1. القدرة على تلخيص المسموع.
2. التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال.
3. القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.
4. القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.

ثالثًا: مهارة التذكر:

1. القدرة على تعرف الجديد في المسموع.
2. ربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة.
3. إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار، والخبرات السابقة.
4. القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة؛ للاحتفاظ بها في الذاكرة.

رابعًا: مهارة التذوق والنقد:

1. حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.
2. القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيًّا.
3. القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.
4. الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة، وقبوله أو رفضه.
5. إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث، ومدى صلاحيتها للتطبيق.
6. القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.

مراحل إكساب المتعلمين مهارة الاستماع:

المرحلة الأولى: قبل الاستماع:

2. إعداد بيئة التواصل المادية الهادئة المريحة.

- إعداد النفس: بوضع صحي مناسب، ومعرفة مسبقة بالموضوع، وتوفر الوقت اللازم، والدافعية للاستماع: (المصلحة المادية، أو الهواية، أو الرغبة في التعلم...)، وإعداد المواد اللازمة للتسجيل أو التلخيص.

المرحلة الثانية: أثناء الاستماع:

- بالإنْصات، والتَّعاطف مع المتكلِّم، والانتباه والتَّركيز، والتواصل البصري، وعدم المقاطعة، والفهم (ويتضمن تحديد الهدف والنقاط الرئيسة والفرعية، وعلاقة النتائج بالمقدمات، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد الاتساق أو التناقض الداخلي، والتَّلخيص)، واستكمال المعلومات، والتغذية الراجعة، وتأجيل الحكم، والاستراحة أثناء الاستماع، والتسجيل بتقنيات التلخيص (الأفكار والشواهد).

ومن دلائل الاستماع:

1. التَّعبير عن الاتفاق مع المتحدث بالابتسامات، أو هز الرأس، أو الهمهمة، أو تعليقات مختصرة مثل: نعم/ صحيح/ طبعًا.
2. إظهار الاندماج أو الملل بالوضع الجسمي والانحناء وتركيز التواصل البصري.
3. طلب التهدئة أو التسريع: كطلب التمهل أو وضع اليد قرب الأذن، أو طلب السرعة أو هز الرأس...
4. طلب التوضيح: لفظيًّا، أو بتعبير الوجه والانحناءة...

المرحلة الثالثة: بعد الاستماع:

- التعقيب بالتغذية الراجعة المعبرة عن فهم المستمع أو عدمه، ونقاط الاتفاق والاختلاف بأمانة، توجيه الملاحظات الإيجابية أو السلبية للأفكار المطروحة، لا للمتحدث.

المجال الثاني: مهارة التحدث:

تعريفها:

- تفاعل اجتماعي تعاوني، تتبادل فيه الأدوار بين المستمع والمتكلم، يتضمن القدرة على استعمال اللغة السليمة والمناسبة للموقف.
- عن عائشة ~ قالت: (ما كان رسول الله ـ a يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بيِّنٍ فصلٍ، يحفظه من جلس إليه). راوه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

أنواع التحدث:

- الحوار والمناقشة.
- الخطب والكلمات الملقاة.
- تمثيل الأدوار.
- حِكاية القصص والنوادر.
- التّقارير الفردية والجماعية.
- ألعاب المحاكاة والتقليد

مراحل إكساب المتعلمين مهارة التحدث:

المرحلة الأولى: قبل التحدث:

الاستثارة: ينتقي المعلم وينوع الاستثارة المناسبة للمتعلمين؛ وهي نوعان:

- داخلية: تنبع من المتحدث؛ للتعبير عن فكرة أو عاطفة ملحة.
- خارجية: كالرد على متحدث قبله، أو إجابة عن سؤال، أو المشاركة في مناقشة أو حوار.
- التفكير والصياغة: يدرب المعلم المتعلمين على التفكير قبل الكلام من خلال: جمع الأفكار التي سيتحدث عنها، وترتيبها، وانتقاء الرموز اللغوية (الألفاظ والجمل والتراكيب) المناسبة لها.

المرحلة الثانية: أثناء التحدث:

ويجب أن يكون سليمًا واضحًا، وهو ما يهتم المعلم بتدريب المتعلمين عليه.

المرحلة الثالثة: خطوات التحدث:

الافتتاح:

- يكون على طريقتين: لفظي باستخدام التَّحية (السلام عليكم)، ومن ثَمَّ تقديم النفس والآخرين.
- وغير لفظي (كالابتسامة والإيماءات المعبرة)، ومن ثم تقديم النفس والآخرين.
- الهدف منه: فتح قنوات التواصل الإيجابي، والتفاعل مع الموضوعات المطروحة أثناء التحدث.

العنوان:

- لتهيئة المستمعين بإعطائهم فكرة عامة عن الموضوع، وتحديد نغمة المحادثة فيما بعد.

الموضوع:

- وهو هدف المحادثة، وهو أطول الخطوات، ويتم فيه التحدث والاستماع وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع حول الأفكار الرئيسة والفرعية وشواهدها وأدلتها ومناقشتها، مع ضرورة ملاءمة الوقت مع عناصر الموضوع، واعتماد سرعة مناسبة لالتقاط الأفكار من قبل المستمعين.

التلخيص:

- إعادة إعطاء المُستمع فكرة ملخصة عن الموضوع، أو تعليقًا، أو اقتراحًا، أو قرارًا؛ لأن التكرار وسيلة من وسائل التذكر والإحاطة بالموضوع.روى أنس أن النبي- d - (كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا).رواه البخاري.

المجال الثالث: مهارة القراءة:

تعريفها: عملية مركبة من فهم معنى الكلمات المكتوبة، وتصورها، وترجمتها نطقًا، وتفسيرها، وتنظيم أفكارها، وتقويمها، وهي تعد أساسًا لبقية مهارات التواصل، وللتعلم داخل المدرسة وخارجها.

أنواع القراءة من حيث الوظيفة:

- قراءة التَّصفح (السريعة): وتستخدم للتعرف على مكان المعلومات.
- قراءة الدراسة: تستخدم لفهم المادة وربط أجزائها وتقويم أسلوبها.
- قراءة البحث وحل المشكلات: لجمع مادة معينة لعمل بحث أو الوصول إلى قرار.
- قراءة الاستمتاع: لقضاء وقت الفراغ.
- ألعاب المحاكاة والتقليد.

مراحل إكساب المتعلمين مهارة القراءة:

المرحلة الأولى: التعرف والفهم.

تدريب المتعلمين الصغار إلى التعرف إلى الكلمات وحروفها ونطقها وفهمها، ويمكن المزج بين الطريقتين: التركيبية والتحليلية للقراءة، واستخدام المزاوجة بين الجمل والصور، وتتم هاتان المهارتان بمرحلتين: القراءة المبسطة في بداية المرحلة الابتدائية، والقراءة السريعة تعرفًا وفهمًا ونطقًا جهريًّا.

المرحلة الثانية: القراءة الصامتة:

إتاحة الفُرصة للمتعلّمين في قراءة الدرس قراءة صامتة، يلتقطون فيها الفكرة العامة للنص، ومناقشتهم فيها، وتوضيح الألفاظ والتراكيب الصعبة.

المرحلة الثالثة: القراءة الجهرية:

قراءة المعلم للنص قراءة جهرية، فقرة فقرة، بوضوح، وضبط بالشكل، ومراعاة لعلامات الترقيم، وتمثيل المعنى بالتلوين الصوتي دون تكلف.ثم قراءة المتعلمين فقرة فقرة، مع تصحيح الأخطاء وبيان سببها، ومناقشة الأفكار الجزئية، الأسئلة والمناقشة، تمثيل بعض المواقف أو إجراء حوار حولها.

المجال الرابع: مهارة الكتابة:

تعريفها: هي اتصال باستخدام الرموز اللغوية يكتسب بالممارسة، يتم فيه تحويل الأصوات أو الأفكار إلى رموز مكتوبة.وهي قسمان:

أقسام الكتابة:

1. الكتابة الرمزية:

- كتابة اللغة المسموعة أو المرئية بطريقة سليمة، وتتضمن: معرفة واستخدام التهجي المكتوب (الإملاء)، وعلامات الترقيم، والرسم الواضح للرموز.

مراحل إكساب المتعلمين الكتابة الرمزية:

يتم تدريب المتعلمين على تحويل الكلمة المنطوقة أو المرئية إلى شكل مكتوب، من خلال: ملاحظة المتعلم للكلمة ونطقها، ثم قفل عينيه وتذكر الكلمة، النظر مرة أخرى للكلمة ومراجعة تهجئتها، ثم كتابتها من الذاكرة، ثم النظر إلى الكلمة المكتوبة وإعادة كتابتها.

2- الكتابة الإنشائية:

تحويلُ الأفكار والمشاعر والخبرات إلى عمل مكتوب واضح جميل، بالاعتماد على: ترتيب الأفكار، والثروة اللفظية، ومراعاة قواعد اللّغة.

7. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم:

مفهوم خريطة المفاهيم:

خرائط المفاهيم عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية؛ بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم، وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة.

مكونات خريطة المفاهيم:

- المفهوم العلمي: هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع.
- أنواع المفاهيم: مفاهيم ربط، مفاهيم فصل، مفاهيم علاقة، مفاهيم تصنيفية، مفاهيم عملية، مفاهيم وجدانية.
- كلمات الربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر؛ مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، يتركب، من، له .....إلخ.
- وصلات عرضية: هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي، وتمثل في صورة خط عرضي، وغالبًا ما تكون أعلامًا؛ لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي أو دائري.

متى تستخدم خريطة المفاهيم:

تستخدم خريطة المفاهيم في الحالات الآتية:

- تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب عن موضوع ما.
- تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة.
- تخطيط مادة لدرس.
- تدريس مادة الدرس.
- تلخيص مادة الدرس.
- تخطيط المنهج.

أهمية استخدام خريطة المفاهيم:

1. أهميتها بالنسبة للمتعلم: تساعده على:

- البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية.
- ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة.
- فصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية، واختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.
- جعل المتعلم مستمعًا ومصنفًا ومرتبًا للمفاهيم.
- إعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه (تنظيم تعلم موضوع الدراسة).
- الكشف عن غموض مادة النص أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد خريطة المفاهيم.
- تقييم المستوى الدراسي.
- تحقيق التعلم ذي المعنى.

- مساعدة المتعلم على حل المشكلات.
- إكساب المتعلم بعض عمليات العلم.
- زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.
- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية.
- الإبداع والتفكير التأملي عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها.

2. أهميتها بالنسبة للمعلم:

- التخطيط للتدريس سواء لدرس، أو وحدة، أو فصل دراسي، أو سنة دراسية.
- التدريس، وقد تستخدم قبل الدرس (كمنظم مقدم)، أو أثناء شرح الدرس، أو في نهاية الدرس.
- تركيز انتباه المتعلمين، وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم واكتشافاتهم.
- تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس.
- اختيار الأنشطة الملائمة، والوسائل المساعدة في التعلم.
- تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للتركيب البنائي للمادة الدراسية.
- كشف التصورات غير الصحيحة لدى الطلبة، والعمل على تصحيحها.
- مساعدة الطلبة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد، أو المقررات التي يدرسونها.
- قياس مستويات بلوم العليا (التحليل والتركيب والتقويم) لدى المتعلم؛ لأنه يتطلب من المتعلم مستوى عاليًا من التجريد عند بناء خريطة المفاهيم.
- تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطلبته (أداة اتصال بين المعلم والمتعلم).
- توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين المتعلمين.
- قياس تغير وتطور المفاهيم لدى المتعلمين.
- اختزال القلق لدى المتعلمين.
- كما أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في العديد من الحالات مثل:
- قياس تغيرُّ المفاهيم لدى المعلمين.
- قياس الفجوات المعرفية لدى المعلمين.
- قياس اتجاهات المعلمين.

تصنيفات خريطة المفاهيم:

تصنف خرائط المفاهيم حسب طريقة تقديمها للمتعلمين إلى:

- خريطة للمفاهيم فقط (Concept only Map)
- خريطة لكلمات الربط فقط (Link only Map)
- خريطة افتراضية (Propositional Map)
- الخريطة المفتوحة (Free range Map)

تصنف خريطة المفاهيم حسب أشكالها إلى:

- خرائط المفاهيم الهرميّة (Hierarchical Concept Maps)
- خرائط المفاهيم المجمَّعة (Cluster Concept Maps)
- خرائط المفاهيم المتسلسلة (Chain Concept Maps)

خطوات بناء خريطة المفاهيم:

1. اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له، وليكن وحدة دراسية، أو درسًا، أو فقرة من درس، بشرط أن يحمل معنى متكاملًا للموضوع.
2. تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي والمفاهيم الأخرى)، ووضع خطوط تحتها.
3. إعداد قائمة بالمفاهيم، وترتيبها تنازليًّا، تبعًا لشمولها وتجريدها.
4. تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها، والعلاقات فيما بينها، وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، ثم التي تليها في مستوى تال، وترتيب المفاهيم في صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.
5. ربط المفاهيم المتصلة أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط، وكتابة الكلمات الرابطة؛ التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

كيف نعلم الطلاب مهارة بناء خريطة المفاهيم:

- قَدِّم أمثلة مبسطة لخرائط المفاهيم (تم إعدادها من قبل المعلم).
- وَضّح كيفية بناء خريطة المفاهيم في شكل خطوات مبسطة؛ مثل (استخدام فقرات تحوي على مفاهيم قليلة).
- تدرج في تدريب الطلاب، من خلال استخدام خريطة للمفاهيم فقط، ثم خريطة لكلمات الربط، ثم استخدم الخريطة المفتوحة، وهكذا...
- وَجّه الطلاب عند تنفيذ المحاولات الأولى.
- أعط تغذية راجعة لتحسين المحاولات الأولى.
- أتح للطلاب فرصًا للتدريب على استخدامها.

معيار تصحيح خريطة المفاهيم:

هناك العديد من المعايير لتصحيح خريطة المفاهيم، وأشهرها: معيار تصحيح خريطة المفاهيم لنوفاك وجوين (1995)، وهي:

1. العلاقات: درجة واحدة لكل علاقة صحيحة بين مفهومين.
2. التسلسل الهرمي: خمس درجات لكل تسلسل هرمي صحيح.
3. الوصلات العرضية: عشر درجات لكل وصلة عرضية صحيحة ومهمة.
4. الأمثلة: درجة واحدة لكل مثال صحيح.

الأخطاء الشائعة أثناء بناء خريطة المفاهيم:

- عدم تحديد المفهوم بإطار(وضعها داخل الدائرة، أو الشكل البيضاوي، أو المربع).
- تحديد المثال بإطار (وضعها داخل الدائرة، أو الشكل البيضاوي، أو المربع).
- عدم ترتيب المفاهيم في الخريطة المفاهيمية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.
- عدم إكمال الخريطة المفاهيمية، سواء بالمفاهيم، أو كلمات الربط، أو الأمثلة، أو الوصلات العرضية.
- عدم القدرة على تمييز المفاهيم العلمية، واستخدام العبارات بدلًا عن المفاهيم في الخريطة المفاهيمية.

النقاط التي يجب مراعاتها عند استخدام خريطة المفاهيم:

- تدريب المعلمين والطلاب على استخدام خريطة المفاهيم.
- السَّماح للطلاب ببناء خريطة المفاهيم بأنفسهم، حتى لا نقع في الإطار الاستظهاري مرة أخرى.
- لا يطلب من الطلاب حفظ خريطة المفاهيم التي أعدت في الفصل.
- خرائط المفاهيم لا تعبر عن كل المفاهيم التي توجد في أذهان الطلاب، ولكن تعبر عن بعضها، وهي مهمة لدى كل من المعلم والمتعلم للانطلاق إلى الأمام في التعلم والتعليم.
- لا يوجد طريقة واحدة محددة لبناء خريطة مفاهيم لموضوع ما.

التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية البحث والاكتشاف:

التعلم بالبحث والاستكشاف:

- هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها، حتى يصل إلى معلومات جديدة تمكنه من تخمين أو تكوين فرض، أو أن يجد حقيقة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو المشاهدة والاستكمال، أو أية طريقة أخرى.
- وهو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن الطالب من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات، بهدف التوصل إلى معلومات جديدة.

أهداف التعلم بالبحث والاستكشاف:

- تهدف هذه الإستراتيجية إلى جعل المتعلم يفكر وينتج، مستخدمًا معلوماته وقدراته في عمليات عقلية تنتهي بالوصول إلى النتائج من خلال مواقف معينة، أو أسئلة تفكيرية مفتوحة، تتحدى تفكيره، وتحثه على البحث.

إيجابيات الإستراتيجية:

- تساعد الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- تساعد الطلبة على اكتشاف بعض الطرائق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.
- تشعر الطلبة بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى استكشاف شيء جديد.

أنواع الاستكشاف:

أ. الاستكشاف الموجه:

وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاستكشاف.

ب. الاستكشاف شبه الموجه:

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين، ومعها بعض التوجيهات العامة، بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرص النشاط العلمي والعقلي.

ج. الاستكشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاستكشاف، ولا يجوز أن يمارسه المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المعلم المتعلمين بمشكلة محددة، ثم يطلب إليهم الوصول إلى حل لها، ويترك لهم حرية صياغة الفرضيات، وتصميم التجارب وتنفيذها.

9. التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية لعب الأدوار:

مفهوم إستراتيجية (تمثيل الأدوار):

- هو أحد أساليب التعلم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًّا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم، حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

مميزات إستراتيجية لعب الأدوار(تمثيل الأدوار) تساهم في:

- علاجُ مظاهر الانطواء عند المتعلمين.
- إطلاق ألسنة المتعلمين وإكسابهم مبادئ الطلاقة في الكلام.
- تجسيد القصة في التمثيل؛ حيث يساهم في التمييز بين الواقع والخيال.
- حَلّ المشكلات النفسية، والتعبير عن الذات دون رهبة من الجمهور.
- تطوير المقررات الدراسية.
- تحديد ميول الطلاب واهتماماتهم.

أنواع لعب الدور:

1. لعب الأدوار المقيد: وهو الذي يقوم على أساس الحوار والمحادثة الموجودة في الدرس.
2. لعب الأدوار المبني على نص غير حواري: كتمثيل قصة أو موضوع ما.
3. لعب الأدوار الحُرّ (غير المقيد بنص أو حوار): وفيه يمثل المتعلمون موقفًا يقومون فيه بالتعبير عن دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم بأسلوبهم الخاص.

مراحل لعب الأدوار (تمثيل الأدوار):

إن تنفيذ هذه الإستراتيجية في التدريس تتطلب من المعلم والمتعلم تنفيذ مجموعة من المهام والأدوار التي يمكن تحديدها على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: تهيئة المجموعة، وفيها يقوم المعلم بتحديد المشكلة وتقديمها للطلاب، وتعريفهم بها.
- المرحلة الثانية: اختيار اللاعبين، ويتم فيها تحديد الأدوار، ووصفها وتوزيعها على الممثلين (المتعلمين).
- المرحلة الثالثة: تحديد خطوات العمل، وتهيئة وتجهيز المسرح بكل ما يلزمه لأداء هذه الأدوار.
- المرحلة الرابعة: إعداد المشاهدين؛ حيث يقوم المعلم بتحديد الأمور التي ينبغي ملاحظتها، والأدوات اللازمة لذلك، مثل المثيرات المرئية والسمعية.
- المرحلة الخامسة: التَّمثيل، وفيها يقوم المتعلّمون بأداء الأدوار المكلّفين بها.
- المرحلة السادسة: المناقشة والحوار لمعرفة مدى نجاح الطلبة في أداء أدوارهم، ولا بد من إشراك الطلبة في هذه المرحلة؛ لكي يستفيدوا من أغلاطهم، ويتلافونها في المستقبل.
- المرحلة السابعة: إعادة التَّمثيل إن لزم الأمر.
- المرحلة الثامنة: التقويم.

مقارنة بين التدريس وفق إستراتيجية (تمثيل الأدوار) والطريقة التقليدية:

وجه المقارنة	التدريس بالطريقة التقليدية (التلقينية)	نموذج التدريس بلعب الأدوار
دور المعلم	يُلَقّن الطلاب المعارف والمفاهيم.	موجّه ومساعد، يحث على التعلم.
دور الطالب	مُتلقّ وسلبي.	نشط، حيوي وإيجابي متفاعل.
مادة التعلم	يتعلّم الطالب معلومات محددة من المقرر الدراسي.	يتعلّم الطالب معلومات ومهارات وطرائق تفكير ويطور اتجاهاته.
أسلوب التعلم	التَّعلُّم بطريقة محددة، يسيطر فيها المعلم على الموقف التعليمي.	تفكير مستقل وناقد، وتعلم إستراتيجيات للحصول على المعلومات (حل مشكلات، استقصاء، تعاون....).
أسلوب التقويم	أسئلة من قبل المعلم، تركز على الحفظ والتكرار، وتتضمن غالبًا في أعلى مستوياتها الفهم.	ملاحظة أداء الطلاب، أسئلة تتضمن إثارة للتفكير والتحليل والتركيب والتقويم من قبل الطالب والمعلم.
النتاجات	مُتعلّم تم تشكيله في قالب محدد، ومكرِّر للحقائق الجاهزة.	متعلم يمتلك أدوات التعلم الذاتي، ويتعامل مع المشكلات بتمكن وبكفاءة عالية.

الجانب التطبيقي:
أهمية تطبيق (إستراتيجية لعب الأدوار).

- إن غالبية إستراتيجيات التدريس الحديثة تركز على تعلم الطالب، وتُفَعِّلُ دوره في العملية التعليمية، وتجعل دور المعلم دور الميسر والمساعد والمشرف...وهذا ما افتقدته طرائق التدريس التقليدية القديمة.

- لذا تعد (إستراتيجية لعب الأدوار) من إستراتيجيات التدريس التي تفعّل دور المتعلم بوضوح، فهي تسعى إلى تحويل موضوعات المقرر الدراسي إلى نشاط عملي، يعايشه المتعلمون واقعًا، ويشاركون فيه أداء ومشاهدة.
- وتأتي أهمية (إستراتيجية لعب الأدوار) من قدرتها على جعل الموقف التعليمي موقفًا عمليًّا تفاعليًّا، يقف فيه المتعلم موقف المؤدي والملاحظ والناقد؛ وهذا ما يجعل التدريس بهذه الإستراتيجية أكثر متعة وفاعلية، وأبقى أثرًا.

مبادئ وتوجيهات يحسن بالمعلم مراعاتها عند استخدام إستراتيجية لعب الدور:

1. اختيار المادة المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار.
2. اختيار النوع المناسب من أنواع لعب الأدوار بما يلائم المادة التعليمية.
3. تعرف نواتج التعلم المستهدفة في الدرس ومؤشرات أدائها؛ لاختيار الأسلوب الأنسب في التطبيق.
4. عدم إجبار بعض الطلاب على تمثيل دور معين.
5. تحضير بيئة التمثيل ومستلزماتها.

تطبيق (إستراتيجية لعب الأدوار):

يبدأ لعب الأدوار المقيد: وهو الذي يقوم على أساس الحوار والمحادثة الموجودة في الدرس بـ:

- قراءة موضوع الدرس قراءة صامتة موجهة، يحدد فيها الغرض والوقت.
- عرض موضوع الدرس على الطلاب؛ ليعبّروا عنه من خلال مواقف معينة.
- يختارُ المعلم الشَّخصيات التي سوف تُسهم في عرض المواقف، ويطلب إلى المتعلّمين المبادرة لأداء الدور، أو يرشح أحدهم لذلك.
- يوضّحُ المعلم الفكرة، ويطرح أسئلة عن الأدوار ومكان حدوث التَّمثيل، ويؤكد على ضرورة وجود متعلمين ملاحظين يسجلون ما يحدث.
- يتولىّ بعض المتعلمين تمثيل المشاهد والأدوار، ثم يناقش ويقوّمُ ما يقال، وقد يحتاج الأمر إلى إعادة بعض المواقف من قبل طلبة آخرين، وبالتالي يعاد النقاش والتقويم مرة أخرى، ويقترح المعلم- بالمشاركة مع الطلاب- حلولًا ومقترحات أخرى لموضوع الدور، مع ضرورة ختم العمل بتوضيح أو تعميم لمبادئ معينة.

ممَّا سبق يمكننا القول: إن إستراتيجية لعب الدور تتضمن ثلاث مراحل هي:

- الإعداد - تمثيل الأدوار - المتابعة والتقويم.
- وتتضمَّن كلُّ مرحلة من هذه المراحل عددًا من الخطوات.

المرحلة	الخطوات الإجرائية
المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد	تسخين المجموعة - اختيار المشاركين - تحليل الأدوار - اختيار ممثلي الأدوار. تهيئة المسرح - إعداد الملاحظين والمشاهدين.
المرحلة الثانية: تمثيل الأدوار	البدء في تمثيل الأدوار - مراعاة استمرارية تمثيل الدور - إيقاف تمثيل الأدوار في الوقت المناسب.
المرحلة الثالثة: المتابعة والتقويم	مراجعة أداء تمثيل الأدوار (الفكرة الرئيسة، الأحداث، المواقع، الواقعية،..). إعادة تمثيل الدور الذي تمت مراجعته، واقتراح سلوك بديل أو خطوات لاحقة. إعادة النقاش كما تم في الخطوة الأولى والثانية من هذه المرحلة. مشاركة الآخرين في الخبرات، وتعميمها من خلال ربط المشكلة بالخبرات الحقيقية والمشكلات السائدة؛ ليتم اكتشاف السلوك الجديد.

لعب الأدوار الحر (غير المقيد بنص أو حوار):

عند استخدام لعب الأدوار الحر (غير المقيد بنص أو حوار) يحسن مراعاة الآتي:

1. حدد الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب، والموضوع الذي تودّ التركيز عليه، واطلب إلى كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها، وأن يتخيلها بعمق.
2. وضح للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة، أو إيجاد حلول معينة، أو الانتباه لممارسات معينة.
3. اكتب (السيناريو)، وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها، ويمكن الاستعانة بالمشاركين لكتابة (السيناريو).
4. يمكن الاستغناء عن كتابة (السيناريو)، والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين؛ كي يجتهدوا في التمثيل من دون التزام دقيق بنص مكتوب.
5. يحسن أن يكون (السيناريو) قصيرًا ومركزًا.
6. حدد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
7. يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة.

دور المعلم والمتعلم في نموذج لعب الدور:

مراحل الدرس	دور المعلم	دور المتعلم
التسخين	إثارة الطلاب	تفاعل مع الإثارة
اختيار المشاركين	اختيار الطالب المناسب للدور المناسب، مع عدم إهمال رغبات الآخرين	المبادرة في المشاركة والاختيار
تهيئة المسرح	ضبط المؤثرات المكانية والزمانية	مساعد للمعلم
إعداد الملاحظين	اختيار الملاحظين وتحديد مهامهم	ملاحظة الأدوار وإعادة تمثيلها عند الحاجة
تمثيل الدور	المحافظة على سير الجلسة، الإدارة عن بعد	مؤدّ للدور أو ملاحظ
المناقشة والتقويم	منظّم ومستثير	الاستجابة وترسيخ المعلومات
إعادة تمثيل الدور	تبديل الأدوار بين الطلاب، وإدارة الجلسة عن بعد	مؤدّ للدور أو ملاحظ
المناقشة والتقويم	منظّم ومستثير	إيجاد حلول أخرى
المشاركة في الخبرات	ترسيخ أهداف الدرس وتعميمها	استنباط أفكار الدرس والمشاركة بتقديم خبرات مشابهة

10.التخطيط الدرسي وفق إستراتيجية الحوار والمناقشة:

ما من إستراتيجية من إستراتيجيات التعليم والتعلم إلا ولها وشائج قربى متينة، وارتباط وثيق بهذه الإستراتيجية؛ لأنها لا تبلغ غايتها إلا بعد المرور بها، بما تثير من أسئلة حول أهداف التعلم ونواتجه، ولذا فلا يمكننا أبدًا الاستغناء عنها في أدبيات وطرائق التعليم والتعلم مهما تطورت، وهي طريقة جذورها راسخة، وأغصانها متألقة، وأسلوبها يرجع إلى «أرسطو» و»سقراط»؛ حيث كانا يعلمان بها، ويوجهان فكر طلابهم تشجيعًا على البحث في القضايا التي تثير الحوار والمناقشة، كما كانت لها أهميتها في التعليم في «الكتاتيب» القديمة التي تخرج فيها علماء، وحكماء، وشعراء، ودعاة رسالة سامية.

تعريف مفهوم طريقة الحوار والمناقشة:

طريقة تعتمد على الحوار المنظم، وتبادل الأفكار والآراء، وتفاعل الخبرات بين الطلاب والمعلم في قاعة الفصل الدراسي من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة ثانية، كما أنها طريقة تعزز التعلم النشط، وقد أثبتت نجاحها في تعلم المجموعات التي يتراوح عدد أفرادها ما بين 20 - 30، كما أثبتت نجاحها في تعلم المجموعات الكبيرة العدد.

وبعيدًا عن هذا، فهي طريقة ظاهرة في القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك على سبيل المثال، لا الحصر:

- قال الله تعالى في سورة طه: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾﴾
- وفي سورة الكهف قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾﴾
- وفي سورة طه أيضًا قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾.
- أما في الشعر العربي، وفي الحديث الشريف، فلدينا شواهد قوية على أهمية طريقة الحوار والمناقشة في التعليم والتعلم، وإليك بيان ذلك:
- قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي- حفظه الله- في إحدى حلقات المسابقة الرمضانية التي طرحها في شهر رمضان من عام 1435هـ/ 2014م:

ما هُوَ الإيمانُ يا أهْلَ العِباده ... هَلْ بهِ نقْصٌ، وهَلْ فيهِ زِيادَه؟

ما هُوَ المَطْلوبُ منّا عِنْدَهُ ... للّذي يَرْجو مِنَ اللهِ مُرادَه

في حديثٍ جاءَ عَنْ هادي الوَرى ... يُرْشِدُ النّاسَ إلَى دَرْبِ السَّعادَه

حينَ جِبْريلُ أَتى في صورَة ... رجل يسألُ، والهادي أَفادَه؟

إن هذه الأسئلة في شعر سموه تعيد الباحث والمتعلم إلى الحديث الآتي لرسول الله ﷺ:

عن عمر رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر، شديد بياض الثياب، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال الرسول ﷺ: الإسلام أن تشهد ألا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا». فقال: صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه! قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره». قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».قال: فأخبرني عن

الساعة. قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل». قال: فأخبرني عن أماراتها. قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». ثم انطلق، فلبثت مليًّا، ثم قال: يا عمر «أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». رواه مسلم.

وبما أن طريقة الحوار والمناقشة لها هذه الأهمية الكبيرة في بلوغ الغايات والأهداف التربوية والتعليمية الإيجابية، فحري بنا أن نعزز مكانتها بين طرائق التعليم والتعلم، كما أنه لا يخفى علينا أن المختصين في علاج أساليب العلاقة بين الآباء والأبناء يرشدون إلى فتح وتحسين قنوات الحوار والمناقشة بينهم وبين الأبناء.

من طرائق التعلم بطريقة الحوار والمناقشة:

1. طريقة المناقشة التلقينية.
2. طريقة الاكتشاف أو الاستقصاء.
3. طريقة المناقشة الحرة الجماعية (المفتوحة).
4. طريقة الندوة.
5. طريقة المناقشة الثنائية.
6. طريقة مجموعات العمل، أو التشاور.
7. طريقة النمذجة.

من شروط تنفيذ طريقة الحوار والمناقشة:

1. وضوح أهداف المناقشة، واختيار الوقت المناسب لتنفيذها.
2. مناقشة عناصر موضوع المناقشة، وطرح مشكلات التعلم التي تثير رغبة، وتُشَوِّق الطلاب إلى الحوار والتعلم والبحث.
3. تقدير مشاركات الطلاب، وعدم التقليل من شأنها، والاستماع إلى آرائهم باهتمام.
4. اتباع المعلم الحياد في الرأي.
5. ضبط زمن الإجابة، ومراعاة توزيع الفرص بين المتحاورين.
6. توجيه الطلاب إلى حسن الإصغاء.
7. توفير الوسائل التعليمية المناسبة لها.
8. صياغة الأسئلة بصورة واضحة.

من الأغراض التي تحققها طريقة الحوار والمناقشة في التعليم:

1. التَّعرّف إلى المعلومات السابقة للطلاب.
2. إثارة اهتمامهم بالدروس، وتوجيههم إلى بعض المشكلات لإيجاد حلول مناسبة، وتفسير البيانات والحقائق الناتجة عن خبراتهم.
3. الوقوف على مدى تتبعهم للدرس، وتصحيح أخطاء فهمهم.
4. توجيههم إلى تطبيق المبادئ والمفاهيم التي تعلموها في مواقف جديدة.

من أنواع الأسئلة المطروحة في طريقة الحوار والمناقشة:

1. أسئلة تدور حول الحقائق التي درسها الطلاب.
2. أسئلة تدور حول المشكلات، وتتطلب إيجاد حلول مناسبة.
3. أسئلة إبداء الرّأي.
4. أسئلة لجذب انتباه الطلاب.
5. أسئلة التّحقّق من المتطلبات القبلية.
6. أسئلة لإثارة تفكير الطلاب.
7. أسئلة لتقويم تعلم الطلاب.

من مزايا طريقة الحوار والمناقشة:

1. تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي المتمثل بالمشاركة وإبداء الرأي، وعلى احترام الرأي الآخر.
2. تساعده على تنمية تفكيره وأفكاره، واكتسابه مهارات التواصل والتفاعل والبحث والمشاركة في عملية التعلم، وعدم التسرع في إصدار الأحكام.
3. تتيح للمعلم فرصة التعرف إلى الخلفية العلمية والثقافية لطلابه.
4. إجابات الطلاب تسهم في قياس اتجاهاتهم، وقياس مدى تحقق الأهداف.
5. تساعد المعلم في تقويم تعلم طلابه، وتحديد أنماطهم السلوكية.
6. تساعد على تنمية شخصية الطالب، وتمكينه من التعبير عن آرائه بثقة واحترام، والتزام آداب الحوار والمناقشة.
7. تعين على إثارة حماس الطلاب لإنجاز أهداف التعلم.
8. تشجع الطلاب على اكتساب الجرأة، والتخلص من الخجل أو الارتباك.
9. تسهم في إدراك الطلاب أن مصادر المعرفة متعددة، وليس أساسها المعلم فقط.

من عيوب طريقة الحوار والمناقشة:

1. الاقتصار على الحوار الشفوي يعيق تحقيق أهداف تعليمية أخرى؛ كالمهارات الحركية التي يتم تحقيقها من خلال استخدام المواد والأدوات والأجهزة المخبرية.
2. قد تكثر فيها الإجابات الجماعية، وعمليات مقاطعة الحديث، فتحدث الفوضى.
3. ينفرد بعض الطلاب في طرح الأسئلة، أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
4. يشعر الطلاب بالملل والإحباط إذا فشلوا في الإجابة عن الأسئلة الصعبة.
5. يعتمد نجاح هذه الطريقة وفاعليتها على مهارة المعلم في تنظيم وإدارة المناقشة.

من العوامل التي تساعد على تحسين طريقة الحوار والمناقشة:

1. وضوح صوت المعلم وطلابه في طرح الأسئلة وتبادل الآراء والأفكار.
2. جودة صياغة الأسئلة ووضوحها، واستخدام اللغة والألفاظ المألوفة.
3. توجيه السؤال إلى طلاب الصف جميعهم، ثم ترك فرصة للتفكير.
4. اختلاف مستوى الأسئلة في الصعوبة كي يتمكن كل طالب من المشاركة.
5. تعزيز الإجابات الصحيحة، وتقبل غير الصحيحة بصدر رحب دون تأنيب.
6. حسن إدارة الصف، وعدم قبول الإجابات الجماعية.
7. العدالة في توزيع الأسئلة حسب مستوياتها.
8. الاستعانة بالوسائل والمصادر التعليمية الحسية المناسبة.
9. أن تثير الأسئلة تفكير الطلاب، وتجذب انتباههم، وتحقق الهدف المرجو منها.
10. إتاحة الفرصة للطلاب كي يطرحوا أسئلتهم.

من أساليب المحاور الناجح:

1. الإعداد الجيد والشامل لموضوع الحوار والمناقشة.
2. مراعاة المستويات والفروق الفردية للمخاطبين في الحوار.
3. إتاحة فرص الحوار والمناقشة للطرف الآخر، وعدم الاستئثار بالوقت أو الحديث.
4. الالتزام بأساليب التعزيز والثناء، واحترام مبادرات الطلاب.
5. إجادة التحاور مع الآخرين بأسلوب العقل والمرونة والحكمة والقول الحسن.
6. العمل على تهيئة النفوس والقلوب قبل البدء بموضوع الحوار.
7. استثمار الصوت وعلامات التعجب والاستفهام لحمل المستمع على التأثر بما يسمع.
8. الابتعاد عن الارتباك، وإظهار الخوف والقلق، وعدم الثقة بما تقوله.
9. الابتعاد عن جعل نقاط الاختلاف هي المادة الأساسية للحوار.
10. التركيز على الرأي في الحوار، وليس على صاحب الرأي.
11. إنهاء الحوار بأسلوب ذكي يجعل الطرف الآخر يتشوق إلى التحاور معك.
12. إقفال الحوار والمناقشة بإعلان الوصول إلى هدفها.

الإطار التطبيقي لدليل المعلم

البيانات

عنوان الدرس: الاقتداءُ برسولِ اللّهِ ﷺ

الوحدة: الثالثة.

عدد الحصص: حصتان.

التّهيئة الحافزة: مادة فلمية عن شهداء الإمارات، وتكريم القيادة والشعب لهم ولذويهم.

المفاهيم الجديدة: الأسوة الحسنة، اليوم الآخر، صدق الوعد، الذين ظاهروهم، الصياصي، المعاهدات الدولية، تقييم النتائج.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. يسمع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. يفسر معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. يستنتج مجالاتِ الاقتداءِ بالرّسولِ .
4. يبين الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. يحرص على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

خطوات تنفيذ الدرس الحصة الأولى:

1. يبدأ المعلم بالتهيئة ثم ينتقل إلى مدخل الدرس أبادر لأتعلم، ويطرح مثير التفكير تاركا للطلاب توقع النتائج ويوجه المعلم: ولوأنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون.
2. ينتقل إلى تلاوة الآيات تلاوة نموذجية، ويعزز بتلاوة المجيدين من الطلبة.
3. يكلف الطلاب باستخراج المفردات الصعبة ثم يطرحها للمناقشة واستخراج المعنى، ويشجع الطلاب على تدوين الملاحظات وتوثيقها.
4. ويمكن للطالب تدوين المعاني التي يحتاجها في "ملاحظاتي".
5. يطرح المعلم تساؤلات تثير فضول الطالب حول معنى الاقتداء الصحيح بالرسول ﷺ ويربطه بالنتائج والثواب، ثم يعزز بدلالة الابتلاء ومعانيه، ثم ينتقل إلى النشاط " أتأمل؛ التيسير والتخفيف، البعد عن الحقد والانتقام الشخصي، الشكر والإخلاص، الحرص على الخير وشموله. ثم استنتج؛ تماسك المجتمع، توحيد الجهود والطاقات، تجنب الانزلاق في الفتن والأغراض الشخصية..... وأحدد: يمثل المعلم بنموذج ويترك للطلاب تحديد الصفات ويوجه ويعزز حول

خطوات تنفيذ الدرس الحصة الثانية:

أهمية الالتفاف حول القيادة الرشيدة.

6. استراتيجية التعلم التعاوني والحوار: ينتقل الطلاب بعد موجز لما سبق في الحصة السابقة إلى تقيم النتائج، ويدرب المعلم على مهارة التقييم ويربط بالأهمية ثم ينتقل إلى الأنشطة أصنف: ويكون بإشراف المعلم مع فرصة للطالب لممارسة مهارته، ثم أحدد؛ تسود الثقة، حفظ الحقوق، تجنب الصراعات، تحقيق المصالح، الأجر والثواب من اللّٰه تعالى، التعاون والتعايش والأمن والسلام.....، ثم ابين بالتعاون بين طلاب المجموعة يتوصلوا للأهمية؛ حل العقبات والمشكلات، تجنب الأخطاء، توفير الوقت والجهد، تحقيق أفضل النتائج، الاستمرارية.

7. لتعلم التعاوني: يكلف المعلم المجموعات بقراءة فقرة " الصدق سلوك وعمل" وتحليلها، ثم يتيح النقاش بين المجموعات، مع التوجيه والتعزيز والتصويب.

8. بعد ذلك يكلف كل مجموعة بالإجابة عن نشاط، ويمكن اشراك أكثر من مجموعة في نشاط ويقارنوا ويرجحوا فيما بينهم: أوضح؛ التجارة: استقرار التعاملات بين الناس، ازدهار التجارة والاقتصاد، توفر السلع والحاجات، ويربط المعلم ذلك برضا اللّٰه تعالى وعونه.

9. العلاقات بين الناس: المحبة والتعاون والثقة والتسامح.....، ثم أستخرج: ليجزي اللّٰه الصادقين بصدقهم، ثم أكون رأيا: يترك المعلم للطالب تقييم الحالة، وابداء رأيه فيها مع التوجيه والمناقشة، ويساعد في ذلك طرح الاحتمالات؛ هي كذب صريح، تغرير بالآخرين، اضعاف الثقة بين الناس، ابتزاز الآخرين، الإساءة للأخلاق التي أمر بها الإسلام.....لا يجوز فعل ذلك.

10. ينتقل المعلم إلى منظم المفاهيم مع المتابعة والتصويب عند الحاجة، ثم ينتقل أنشطة الطالب.

التّقييم :

الحصة الأولى	الحصة الثانية
1. الملاحظة والمتابعة، المناقشة، المشاركة، تصويب الخطأ. 2. فسر معاني المفردات التالية. 3. استخدم في جملة المفردات التالية. 4. ما دلالة قوله تعالى: لمن كان يرجواللّٰه واليوم الآخر؟ 5. ما دلالة الخبر في قوله تعالى: ومنهم من ينتظر؟ 6. ناقش: أهمية أثر الصدق على طلب العلم. 7. ناقش: أهمية الاقتداء بالرسول على صورة المسلم عند الناس؟	1. الملاحظة والمتابعة، المناقشة، المشاركة، تصويب الخطأ. 2. ما هي مجالات الصدق؟ 3. كيف يصدق المسلم مع: نفسه: 4. التقرير، التلخيص، المبادرة، التسميع؟

طرائق التدريس	الاستراتيجيات: الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، العرض، استثارة الخبرات، الأسئلة السابرة.
الأنشطة والوسائل المستخدمة	الكتاب، سبورة إلكترونية أوجدارية، جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت، الإذاعة المدرسية، مجلة الحائط، موقع وزارة التربية
مهارات القرن الواحد والعشرين	-الحوار الهادف، التعاون، تقييم النتائج، احترام المعاهدات الدولية، احترام الحقوق.
الربط مع المواد الأخرى	-اللغة العربية: القراءة والتحليل. الدراسات الاجتماعية: المعاهدات الدولية.
مفاهيم التنمية المستدامة	-التعاون الدولي، التعايش، تقييم النتائج
المواطنة - المسؤولية	-صفات القيادة الرشيدة، شهداء الإمارات، تكريم القيادة والشعب للشهداء، خدمة الوطن والمجتمع.
الأنشطة اللاصفيّة / التّكليفات: أعدُّ تقريرا موجزا عن الإخلاص في العمل..	
- إكمال جدول أقيم ذاتي. - حفظ الآيات الكريمة.	
ملاحظات المعلم	

البيانات

عنوان الدرس: سورة الأحزاب (28-35)

الوحدة: الرابعة.

عدد الحصص: حصتان.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. يسمع الآيات الكريمة مراعيا أحكام التلاوة.
2. يفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.
3. يستنتج التوجيهات والمبادئ الأخلاقية الواردة في الآيات
4. يبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.
5. يحرص على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
الحرص على تقوى الله تعالى	التلاوة والتجويد	تدبر القرآن
تقديم الآخرة على متاع الدنيا	الاستنتاج، والتعليل والاستدلال	المسؤولية
بيت النبي قدوة للمؤمنين والمؤمنات	العمل بروح الفريق	عدم التبرج
المرأة والرجل في التكليف والجزاء سواء	المقارنة وحل المشكلة، البحث	غض البصر وخفض الصوت
صفات المؤمنين وأجرهم	الابتكار والتوقع والاكتشاف	الكرم والبذل
الحرص على أداء الصلاة وإيتاء الزكاة	الاستقصاء، التطبيق	حب العمل وحب الحياة
	طرح المقترحات والابتكار وتجاوز المألوف	الصبر

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي، المكتبة المدرسية، المكتبة العامة	تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	لكتابة إجابات الطلاب أثناء النشاط ومناقشتها.
جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت	عرض صور توضيحية أو مقاطع فيديو أو صوتيات.
أوراق عمل، مطويات، أوراق الملاحظات، القصاصات	لتفعيل التعلم التعاوني والزمري.
رحلة مدرسية، المتاحف، الجامعات والمعاهد.	المشاهدة والملاحظة وجمع الأدلة والمعلومات.
الإذاعة المدرسية، مجلة الحائط، موقع وزارة التربية	التعزيز والتحفيز وتعميم الفائدة، نشر بحوث، إعلان.
وسائل الإعلام، دوريات وزارة التربية، البريد الالكتروني	والتفاعل، والتواصل.

التهيئة : مادة فلمية عن ارتفاع نسب الطلاق ثم يناقش الطلاب في أسباب ذلك.

خطوات تنفيذ الدرس:

- أولا: أبادر لأتعلم:

يقرأ الطلاب الفقرة ثم يناقش الطلبة في الحكمة من تشريع الطلاق.

- ثانيا: استخدم ومهاراتي لأتعلم:

أتلو وأحفظ:

يعرض المعلم النص مجودا على الطلاب، ويكلف الطلاب بتلاوة النص مع المتابعة والتصويب والتعزيز

أفسر المفردات القرآنية:

يكلف المعلم الطلاب من خلال مجموعاتهم، باستخراج المفردات الصعبة، من جزء محدد من النص لكل مجموعة، ويدونها ثم بالمناقشة يتوصل الطلاب إلى المعنى.

حُسن الاختيار: بأسلوب الحوار والمناقشة يركز المعلم على سبب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولأهل بيته معيشة الكفاف ويثير فضول الطلاب بالأسئلة السابرة

أتأمل وأكتشف: يشرح المعلم النشاط للطلاب ويترك الفرصة لهم للإجابة

إجابة النشاط (الزيادة في النفقة والتوسعة في متاع الدنيا)

- أبين وأتوقع: يوجه المعلم الطلاب لقراءة المعنى الإجمالي للآيات للوصول إلى إجابة النشاط أبين ثم يترك الفرصة لهم ليتوقعوا النتائج والآثار المترتبة على كل اختيار.
- أناقش وأحدد: نشاط يعزز الفكرة الرئيسة من الفقرة. وجه الطلاب للعمل ضمن مجموعات باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني للإجابة عن النشاط. (التركيز على أن سبب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولأهل بيته معيشة الكفاف هو الرغبة الخالصة فيما عند الله وعدم الانشغال عن هدفه وليس السبب الفقر وقلة المال أو أن الإسلام يحرم التمتع بزينة الدنيا والطيبات.)
- أوضح: يشرح المعلم النشاط للطلاب ويترك الفرصة لهم للإجابة توجيهات ربانية لنساء النبي صلى الله عليه وسلم: يكلف المعلم الطلاب بقراءة الفقرة وتحديد الفكرة الرئيسة ثم يعزز ذلك بالأنشطة:
- أستنتج: يترك فرصة للطلاب لاستنتاج الدلالات ويستمع للإجابات ويعزز ويصوب للوصول إلى إجابة النشاط (للدلالة على مقدار المسؤولية الملقاة على عاتق نساء النبي لأن بيت النبوة محل قدوة للمؤمنين والمؤمنات)
- أعلل: باستخدام استراتيجية العصف الذهني للوصول إلى إجابة النشاط (وجودهن في بيت النبي وبصحبة النبي ومكان نزول الوحي يجعلهن أكثر مسؤولية من غيرهن)
- أبين: باستراتيجية العصف الذهني يوجه المعلم الطلاب للعمل ضمن مجموعات للتفكير في أكبر عدد ممكن من الآثار المترتبة.
- صفات المؤمنين وأجرهم: يكلف المعلم الطلاب بقراءة الفقرة وتحديد الفكرة الرئيسة ثم يعزز ذلك بالنشاط التالي
- أتأمل وأصنف: يترك المعلم فرصة للطلاب للتأمل وتصنيف الصفات التي تنظم علاقة الإنسان بنفسه وبربه وبالآخرين.

أنظم معلوماتي:

في ختام الدرس قدم ملخصا لما تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير .

- ثالثا: أنشطة الطالب

أجيب بمفردي:

يتابع المعلم هذا النشاط مع الطلاب ويمكن أن يعتبر تقويما ختاميا أو نشاطا لا صفيا يؤديه الطالب في البيت ويحرص المعلم على متابعته وتقديم المساندة لمن يحتاج

أثري خبراتي:

هذا النشاط يحتوي على أنشطة إثرائية موجهة للطلاب المتميزين ويمكن أن يكلف بها بعض الطلاب كواجب بيتي.

البيانات

عنوان الدرس: المتواتر ولآحاد.

الوحدة: الرابعة

عدد الحصص: حصتان.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. أفرق بين الحديث المتواتر والآحاد.
2. أستنبط شروط الحديث المتواتر.
3. أميز بين أنواع الحديث الآحاد.
4. أقدر لعلماء الحديث جهودهم في دراسة الإسناد.
5. أتوثق من الأخبار وأرفض نشر الإشاعة.

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
الحديث المتواتر	الاستنتاج ، التعليل ، التفكير الناقد	حفظ اللسان
الحديث الصحيح	العمل بروح الفريق ،	الصدق
الحديث الحسن	المقارنة ، البحث	التوثق
الحديث الضعيف	التحليل، حل المشكلات	التوثيق
الحديث الآحاد	التطبيق، التخطيط	
السند	التوقعات	
المتن	التعبير الشفهي	
الضبط والعدالة		

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	لكتابة إجابات الطلاب أثناء النشاط ومناقشتها.
جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت	عرض صور توضيحية أو مقاطع فيديو أو صوتيات.
الندوة	يتم تنظيمها لتدريب الطلبة على التخطيط

التهيئة : يعرض المعلم رأي العلماء في درجات نقل العلوم والأخبار ثم يثير تفكير الطلبة بشأن علم الحديث وأهمية.

خطوات تنفيذ الدرس:

- أولا: أبادر لأتعلم:

1. يثير المعلم تفكير الطلبة بعرض نشاط (أبادر لأتعلم) على الطلبة حيث سيتوصل الطلبة إلى أن الفريق الثاني الذي لم ينشر الخبر هو الذي على صواب وذلك لأسباب منطقية تتعلق بعدد الذين نقلوا الخبر وصفاتهم الدالة على الصلاح وتنوع صفوفهم فهم من مختلف صفوف المدرسة بالإضافة إلى سماعهم نفي الإدارة للخبر.
2. بعد طرح النشاط السابق يربط المعلم بين موضوع الدرس والنشاط ببيان قيام علمائنا بتصنيف الحديث من حيث عدد الرواة إلى حديث متواتر وآحاد. ويعرض على السبورة لوحة تبين أقسام الحديث من حيث عدد الرواة ويترك فرصة للطلبة للتأمل الفردي ثم يطلب المعلم من كل طالبين النقاش حول الحديث المتواتر ونوعيه (اللفظي والمعنوي) ليستنبط الطلبة شروط الحديث المتواتر (رواية جمع عن جمع، في كل الطبقات، يستحيل تواطؤهم على الكذب، ومستند روايتهم تعتمد على حاسة كالسماع.

- ثانيا : استخدم ومهاراتي لأتعلم :

3. بعد نقاش الطلبة واستنتاجهم لشروط الحديث المتواتر يطلب إليهم كفرق أن يتناقشوا ليصلوا إلى تعليل عدم اتفاق العلماء على عدد محدد ليكون الحديث متواترا (نظرا لاختلاف ظروف الرواة من عصر لآخر فقد يجتمع في عصر من العصور عشرة ويكون حديثهم متواترا و في عصر آخر لا يثق الناس بالخمسين من الرواة) وأما اعتماد الرواية على الحواس لنتأكد من أن ما نقله الراوي ليس من اجتهاده أو من عند نفسه بل هو منقول عن شيخه). (التركيز على مهارة الاستنتاج والتحليل والتعليل)

4. يعرض المعلم جدول ليقوم الطلبة من خلال فرقهم للمقارنة بين القرآن الكريم والحديث المتواتر فعدد الرواة في

رواية القرآن الكريم كبير جدا إذ تناقلته الأمة بأسرها جيلا بعد جيل، أما المتواتر فقد نقله جمع كبير يختلف عبر العصور. ويتصف الرواة في نقل القرآن الكريم والمتواتر بالعدالة والضبط وثبوت أحكام القرآن الكريم والحديث المتواتر؛

فكلاهما قطعي الثبوت وكلاهما يجب العمل بما ثبت فيهما من احكام. (التركيز على قيمة تقدير الجهد)

5. يطرح المعلم تساؤلا حول رأي الطالب بالحديث الآحاد والمتواتر من حيث حكم الأخذ بهما. يترك المعلم مجالا للطلبة لنقاش وجهات النظر ثم يوجه ويعزز: أن الحديث المتواتر يجب الأخذ بأحكامه، أما الآحاد فيؤخذ به إن توافرت فيه شروط الحديث الصحيح. التركيز على قيمة الحوار، احترام الرأي الآخر، قبول الاخلاف)

6. يحرص المعلم على تطبيق ما تعلمه الطلبة حول الحديث المتواتر و الآحاد وأنواعه ويطلب إلى الطلبة التعاون لإكمال الجدول ليتوصل الطلبة إلى أن الحديث الأول مشهور، وبما أن الحديث الثاني عزيز فيوصف سنده بأنه لا يقل رواته عن اثنين في كل طبقة، والحديث الشريف:" من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار" متواتر تواترا لفظيا،

وحديث إنما الأعمال بالنيات حديث غريب وأحاديث رفع اليدين متواترة تواترا معنويا .

7. يركز المعلم في الدرس على أن العلماء السابقين كانوا دقيقين جدا في قبول الرواية ودراسة السند والمتن للتوثق

من ما ينقل عن رسولنا صلى الله عليه وسلم **(ليس المقصود أن يحفظ الطلبة الجداول والمصطلحات بقدر ما يستنج الطلبة أن ما وصل الينا من الحديث كان بجهود جبارة يجب تقديرها، و علم رصين دقيق لا يمكن لإنسان عاقل أن يتجاهله أو يقلل من شأنه، ويستفاد من ذلك أيضا نبذ الإشاعات و رفضها وبناء عقلية ناقدة للأخبار التي تصل إليها.)**

8. يطلب المعلم من الطلبة حل النشاط (أميز) ويطلب إلى أحد الطلبة إدارة تنفيذ النشاط وتدوين الإجابة المتفق عليها بعد النقاش ليتوصل الطلبة إلى ان الحديث المتواتر والآحاد يتشابهان في كونهما يرويان عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولهما سند وكلاهما له شروط وغير ذلك مما يتوصل إليه الطلبة. ويعزز المعلم فكرة الفرق بينهما؛ يختلفان في أن المتواتر قطعي الثبوت ويجب الأخذ بأحكامه دوما، بينما الحديث الآحاد يكون حجة إن ثبت أنه صحيح. ويتوصل الطلبة إلى أن الحديث المتواتر أقوى أنواع الأحاديث كونه قطعي الثبوت ويجب الأخذ به دوما بينما الآحاد لا يؤخذ به في الأحكام إلا إذا كان صحيحا. (التركيز على مهارة المقارنة، وإصدار حكم).

أنظم مفاهيمي:

يتابع المعلم الطلبة لتدوين نشاط (أنظم مفاهيمي) بشكل فردي لتعلم الطالب مهارة التلخيص، والتعبير عن فهمه لمفردات الدرس.

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردي:

1. في أنشطة التعلم يتأكد المعلم من حل الطلبة للأسئلة بشكل صحيح ففي النشاط الأول: الحديث العزيز، الحديث المتواتر، الحديث الآحاد، ويبين نوعي الحديث المتواتر: المتواتر اللفظي والمعنوي. وتظهر أهمية تصنيف الحديث الشريف بناء على السند بكونه سهّل عمل الدارسين في العلوم الشرعية و سهل عملية المقاربة والمقارنة بين الأدلة المأخوذة من السنة ومكن من الترجيح بين الأدلة و حفظ السنة من الدس .و يتأكد المعلم من إجابات الطلبة في العبارات (خطأ، صح، صح، صح، خطأ).
2. في السؤال الخامس تكون الإجابة (الخطأ والكذب/كل حديث مشهور هو آحاد/يؤخذ به دائما.)
3. يحرص المعلم على ربط الدرس بموضوع الإشاعة وهي مشكلة واقعية تعاني منها المجتمعات المعاصرة ويربط بين الدرس والإشاعة من خلال النشاط السادس حيث يظهر أن الحيث المتواتر مصدره الرسول صلى الله عليه وسلم وتناقل الحديث مجموعة يؤمن تواطؤهم على الكذب في كل طبقات السند معتمدين في النقل على الحواس وينتج عن نقله بث الخير والسنن الصحيحة والأحكام الشرعية.

أما الإشاعة فمصدرها مجهول و ناقلو الإشاعة قد يكونوا من جهلة الأمة أو أعدائها ونشر الإشاعة يؤدي للنزاعات والحروب و التنازع وضعف المجتمع . يتوصل الطالب إلى قرارا يظهر فيه الحرص على التثبت من الأخبار.

البيانات

عنوان الدرس: الشورى في الإسلام

الوحدة: الرابعة .

عدد الحصص: حصتان.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. أوضح معنى الشورى.
2. أستنتج فوائد الشورى.
3. أبين مجالات الشورى.
4. أحدد صفات المستشار.
5. أذكر نموذج للشورى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
الراي ، ترسيخ ، الحوار.	المقارنة ، التعليل ، التفكير الناقد	حب الله تعالى . حب الوطن
الصواب ، العلم والخبرة.	العمل بروح الفريق ، تكوين رأي	الطاعة ، الاخلاص،
الاستخارة.	الاستنتاج، البحث	الاعتماد على الذات، الثقة بالنفس
المستشير . مؤتمن .	التأمل والاستنباط، التحليل	احترام الآخر، والرأي الاخر التعاون
التعاون ، التكامل.	الاستقصاء ، التطبيق، التصميم	الواجب، التخطيط.
المصلحة العامة .	الاحتمالات، التوقعات، الابداع	التنمية الذاتية، التنمية
التفاخر، الغرور .	إدارة المعلومات وتنظيمها .	المصلحة العامة
الحق ، الصدق .		الإنتاجية، الايجابية

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي، المكتبة المدرسية، المكتبة العامة	تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية.	لكتابة إجابات الطلاب أثناء النشاط ومناقشتها.
جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت .	عرض صور توضيحية أو مقاطع فيديو أو صوتيات.
أوراق عمل، مطويات، أوراق الملاحظات، القصاصات .	لتفعيل التعلم التعاوني والزمري.
زيارة المجلس الوطني .	المشاهدة والملاحظة وجمع الأدلة والمعلومات.
الإذاعة المدرسية، مجلة الحائط، موقع وزارة التربية	التعزيز والتحفيز وتعميم الفائدة، نشر بحوث، إعلان.
وسائل الإعلام، دوريات وزارة التربية، البريد الالكتروني	والتفاعل، والتواصل.

التهيئة : مادة فلمية عن الشورى، أو ربط الدرس بقصة حفر الخندق في معركة الاحزاب.

يسأل الطلاب عن توقعاتهم عن الموضوع.

خطوات تنفيذ الدرس:

- أولا: أبادر لأتعلم:

أسلوب الحوار: يعرض المعلم المفهوم أو المعنى، ثم يتناول مثير التفكير، ويحاور الطلاب، ويلاحظ استجاباتهم، وانفعالاتهم، ويعززها ويوجهها، ويشجع على طرح الأسئلة بشكل منظم .

- ثانيا : استخدم ومهاراتي لأتعلم :

مفهوم الشورى: طلب الرأي من أهله للوصول إلى اصوب الآراء حيث يقوم المستشير بمراجعة الآراء واختيار اقربها للصواب من أجل تحقيق افضل النتائج.

أعلل : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى:

تعزيز تماسك المجتمع وإظهار الطاقات والمواهب الكامنة فيه .

مجالات الشوري : تشمل الشورى جميع مجالات الحياة ، الاقتصادية والسياسية ، والاجتماعية ، كما تشمل المصلحة العامة والخاصة .

- أشكال الشورى: لم يحدد الإسلام شكلا معينا للشورى .

فوائد الشورى ، صفات المستشار ، أحدد ، صور من الشورى ، أتوقع هدف النشاط تدريب الطالب على الطلاقة ، ويشجع المعلم توقعات الطالب دون الحكم عليها وفي النهاية يقوم مع الطلبة بعملية ترجيح، مكانة الشورى وآدابها.

فوائد الشورى

يكلف المعلم كل مجموعة بقراءة خاصة ، ويطلب منهم التعبير عما فهموه، ويدون الأفكار الرئيسية لكل مجموعة ويشير إلى أفكارهم ويشجعهم ويوجه إجابتهم، ويثير منافسة بين المجموعات، ويتأكد من عموم الفائدة على الجميع ويعزز ذلك بمعالجة الأنشطة.

- أتوقع: هدف النشاط تدريب الطالب على الطلاقة ، ويشجع المعلم توقعات الطالب دون الحكم عليها وفي النهاية يقوم مع الطلبة بعملية ترجيح.
- أنتقد: نشاط التفكير الناقد، يترك للطالب وقتا كافيا للتعامل مع النشاط، والمعلم يتابع ويرشد ويصوب عند الضرورة.
- أطبق: هدف النشاط تدريب الطالب على الربط بين المعطيات المتوفرة لديه، ومن المفيد أن يبين المعلم مفاصل الربط بين المعطيات.
- أوجد حلا: الهدف تشجيع التفكير الابداعي، ويمكن أن يكون نشاط اسبوعي، ومن المفيد أن يقترح المعلم على الطالب أن يطور الجدول، مع التشجيع والتعزيز .
- صور الشورى: يمكن للطلاب في هذه المرحلة من الدرس أن يتوقعوا نتائج الشورى، ومن المفيد أن يستثمر المعلم ذلك كعصف ذهني، ويمكن اعتباره تقويم بنائي. مع مراعاة تعميم الفائدة بالحوار والمناقشة وتعزيزه بالأنشطة.
- أكون رأيا: الهدف دعم شخصية الطالب، وتنمية قدرته على عرض رأيه ونقاشه مع الآخرين بسهولة ومرونة، وتعميم الفائدة على الجميع.
- تجارب في الشورى: أسلوب القصة المشوق، لتكوين ميول واتجاهات لدى الطالب.
- أناقش: هدف النشاط صقل مهارة الحوار ، ونشر ثقافته، فيطرح المعلم الفكرة على الطلاب، ثم يفتح باب النقاش، ويحدد الوقت وأسلوب إدارة الجلسة، ثم ينتقل إلى معالجة النشاط التالي أبحث بتكليف الطلاب بذلك واعتباره نشاط لهم.
- أبحث: هدف النشاط اكساب مهارة: البحث والتلخيص والإلقاء: يعد المعلم آلية للتنفيذ، يحدد فها الوقت وطريقة العرض وأدوات التقويم، (ورقة عمل)، حيث تقيم بقية المجموعات عمل المجموعة التي تعرض.

أنظم معلوماتي:

في ختام الدرس قدم ملخصا لما تم تعلمه الطالب من خلال منظم التفكير المقدم .

ثالثا : أنشطة الطالب

أجيب بمفردي:

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردي:

أثري معلوماتي:

ابحث:

البيانات

عنوان الدرس: القواعد الفقهية

الوحدة: الرابعة.

عدد الحصص: حصتان.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:
2. أبين المقصود بالقواعد الفقهية .
3. أستنتج أهمية القواعد الفقهية.
4. أوضح القواعد الخمس الكبرى .
5. أضرب أمثلة تطبيقية معاصرة على القواعد الفقهية .
6. أحرص على الاستفادة من هذه القواعد في شؤون الحياة .

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
مفهوم القواعد الفقهية، أهمية دراسة القواعد الفقهية ، القواعد الخمس الكبرى .	الاستنتاج ، التعليل ، التفكير الناقد.	حب العلم ، الاعتزاز بما تركه الفقهاء من إرث علمي عظيم والبناء عليه .
قاعدة: الأمور بمقاصدها.	العمل بروح الفريق ، تكوين رأي.	الإخلاص في العلم والعمل.
قاعدة: اليقين لا يزول بالشك.	المقارنة ، البحث، التصنيف، إدارة المعلومات وتنظيمها .	احترام الأعراف التي لا تتعارض مع أحكام الشرع الحنيف .
قاعدة: الضرر يزال.	التأمل والاستنباط، التحليل.	اليسر والواقعية .
قاعدة: المشقة تجلب التيسير.	الاستقصاء ، التطبيق.	التخطيط.
قاعدة: العادة محكّمة.	الاحتمالات، التوقعات .	الاجتهاد .

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي، المكتبة المدرسية، المكتبة العامة	تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية .	كتابة إجابات الطلاب أثناء النشاط ومناقشتها.
جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت .	عرض صور توضيحية أو مقاطع فيديو أو صوتيات .
أوراق عمل، مطويات، أوراق الملاحظات، القصاصات.	تفعيل التعلم التعاوني والزمري، والتعلم بالأقران.
الإذاعة المدرسية.	المشاهدة والملاحظة وجمع الأدلة والمعلومات.
مجلة الحائط .	التعزيز والتحفيز وتعميم الفائدة، البحث، التفاعل، والتواصل.
وسائل الإعلام، البريد الإلكتروني،	

التهيئة :

الضابط: خروج شيء من أحد السبيلين ينقض الوضوء .	الضابط : الحركة اليسيرة في الصلاة لغير حاجة مكروهة .

يبدأ المعلم أولا بأبادر لأتعلم؛ بأسلوب الحوار يستنبط الطلبة الضوابط ، ويناقش الإجابات مع الطلاب ويعززهم.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم :

وجه الطلاب إلى الكتاب المدرسي لقراءة كل قاعدة قراءة صامتة، ووضع بعض الأسئلة على الفقرة، ثم افتح لهم المجال لطرح الأسئلة على زملائهم، وناقشهم فيها، ثم اعرض عليهم الأمثلة التي ترسخ القاعدة في أذهانهم، واطلب منهم، ربط كل مثال بالقاعدة، وناقشهم، وباستخدام إستراتيجية الطاولة المستديرة اطلب منهم الإجابة عن الأنشطة، بحيث تمر ورقة العمل على كل طالب في المجموعة ليكتب إجابته، مع توجيههم لعرض الإجابة باستخدام إستراتيجية تمثيل الأدوار، ثم ناقشهم في الإجابات ، وحفز عملهم الجماعي.

إجابة نشاط أحدد

عبادة مقبولة .	رياء .

العنوانَ المناسبَ لكلِّ قائمةٍ:

الغرض من تصحيح النية:

1. النية شرط لصحة الأعمال: فلا تُقبل العبادة إلا بإخلاص النية لله تعالى وحده، قال تعالى: "إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا" [الإنسان 9]، فإن كان المقصود بالعبادة رؤية الناس لها والحصول على المدح والثناء فهذا الرياء المحرَّم، وليس للمرائي عند الله نصيب؛ قال تعالى: "الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ" [الماعون 5 - 7].
2. تمييز العبادة عن العادة، كتمييز غسل الجنابة عن غسل التبرد، وتمييز الجلوس في المسجد للاعتكاف عن الجلوس للاستراحة، والتمييز بين الإمساك عن المفطِّرات المتعبَّدِ به في الصيام؛ و الإمساك عن الطعام لتحليل الدم أو للحِمْية أو غير ذلك، مما جرت به العادة.
3. تحويل العادة إلى عبادة: ذلك أن الأعمال المباحة إذا نوى بها الخير والابتعاد عما حرم الله تعالى فإنه يؤجر على نيته، فمن تزوج وترك الزنا لأنه محرم شرعًا أثيب على ذلك، وكان عمله عبادة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" وَفِي بِضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ " . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ ويكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلالِ كَانَ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ". رواه مسلم.
4. تمييز معاني الأقوال ودلالاتها، فمن قال لزوجته: اذهبي إلى أهلك، وقصد به الطلاق طلقت، وإذا لم يقصد الطلاق لم يقع، وإذا قال شخص لآخر: أهديتك هذه السيارة بعشَرة آلاف، فهو بيع لا هدية، فالعبرة في العقد لقصده لا للفظه.

إجابة نشاط أفكر:

كيف يمكن لكل واحدٍ ممن يأتي أن يحوِّل عمله الاعتيادي إلى عبادة؟

الطالب في دراسته: بالجد والاجتهاد، وطلب الأجر والثواب من الله تعالى ، واستحضار أجر وثواب طلب العلم فهو سبيل الجنة، وطريق الرقي والنجاح في الدنيا والآخرة، وكذلك نيته إسعاد أهله وإدخال السرور إلى قلوبهم، وكسب رضاهم، وكذلك لخدمة وطنه وأمته في المستقبل.

الموظف في مهنته: بالإتقان والإخلاص للّه تعالى في عمله، وطلب الرزق الحلال،والابتعاد عن الحرام، وكفاية نفسه وأهله، وخدمة وطنه وأمته.

إجابة نشاط أستنتج:

1. تمييز مراتب العبادات بعضها عن بعض، كتمييز صلاة الظهر عن العصر، وتمييز صوم أو صلاة الفرض عن النفل، وتمييز الزكاة المفروضة عن الصدقة التطوعية ،ونحو ذلك.
2. تزكية النفس، وحصول البركة، والشعور بالسعادة والطمأنينة، فلا يعاني المخلص من أمراض القلوب كالنفاق والرياء والتناقض بين الأقوال والأفعال؛ لأن ظاهر نفسه كباطنها.

◂ إجابة نشاط أطبق

1. شكَّ في طوافه، هل طاف ثلاثاً أم أربعاً؟ .

يبني على اليقين، واليقين أنه طاف ثلاثًا، ولا يعتد بالشك، ويبدأ الطواف بالرابع حتى السابع .

2. أفاق شاب من نومه فرأى في ثوبه منيّا ولم يذكر احتلاما، فهل يجب عليه الغسل؟

يجب عليه الغسل، لأن اليقين متحقق بما رآه على ثوبه من المني، ولا يعتد بالشك بناء على تذكّره للاحتلام .

◂ إجابة نشاط أضرب أمثلة

على قاعدةِ (المشقة تجلب التيسير) في مجالِ حفظِ النفسِ بالتّعاونِ معَ المجموعةِ، وبالرّجوعِ إلى مصادرِ التّعلّمِ المختلفةِ.

1. المثال الأول: جواز رمي الجمرات أيام التشريق ليلاً مع أن السنة الرمي وقت الزوال (الظهر)؛ للمحافظة على أرواح الحجاج.
2. المثال الثاني : إباحة أكل الميتة عند الضرورة وخوف الموت جوعًا؛ حفظاً للنفس من الهلاك .

◂ إجابة نشاط أضرب مثالًا

على قاعدةِ (الضرر يزال)

الممتنع عن سداد الدين مع قدرته على السداد، ولا عذر له في التأخير أو التأجيل يوقع الضرر بالدائن، فيزال الضرر بإجبارالمدين بقوة الشرع والقانون على سداد الدين .

◂ إجابة نشاط أقرر وأبرر

- لا يصح ، لأنه عرف مخالف لنصوص شرعية تحرم الخمر.
- يشترط لاعتبار العرف والعادة أن لا يخالف نصًّا شرعيا .

أنظم مفاهيمي:

في ختام الدرس قدم ملخصا لما تم تعلمه من الطالب من خلال منظم التفكير المقدم، ويعد هذا المنظم بمثابة غلق للدرس.

أنشطة الطالب :أجيب بمفردي

ينفذ المعلم الأنشطة مع الطلاب بعد توضيح طريقة العمل فيها، ويحرص على متابعتهم أثناء ذلك، وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها منهم.

◂ أولًا:

- أنّ أقوالَ الإنسانِ وأفعالَه تابعةٌ لِنِيَّتِهِ؛ فتكونُ أعمالُهُ مقبولةً، ويثابُ عليها إذا كانَ قصدُه صحيحًا، ولا تقبلُ ويكونُ آثمًا إذا كانَ قصدُه فاسدًا.

- أنّ الشّكَّ إذا وردَ على الإنسانِ، وكانَ عندَه يقينٌ سابقٌ، فإنّه لا يلتفتُ إلى الشّكِّ، بلْ يرجعُ في الحكمِ إلى اليقينِ السّابقِ عليه. فاليقينُ هو: الاعتقادُ الجازمُ، والشّكُّ هو: التّردّدُ بينَ وقوعِ الشّيءِ وعدمِه.
- إنّ ما اعتادَه الناسُ وتعارفوا عليهِ منَ الأقوالِ والأفعالِ، ولمْ يخالفْ نصًّا شرعيًّا، وليسَ له ضابطٌ في الشّرعِ أو اللّغةِ؛ فإنّ مرجعَه إلى العرفِ والعادةِ المعتبرةِ.

ثانيًا:

- اليقين لا يزول بالشك.
- يصلح أن تنطبق على هذه الحالة أي من القاعدتين الفقهيتين الآتيتين :

الضرر يزال : هذا التصرف محرم شرعا ويسمى "احتكارًا" فالتاجر يحبس السلعة ويمتنع عن بيعها طمعًا في ارتفاع سعرها وفي ذلك إضرار بالناس، فيزال الضرر بمنعه من ذلك .

الأمور بمقاصدها: فتخزين السلع جائز في الأصل، إلا أنه محرم في الاحتكار لأن قصد التاجر الطمع والجشع والإضرار بالناس، ورفع السعر عليهم؛ للحصول على أرباح لا يستحقها .

ثالثًا:

- يجب أن يقبل البائع بثلاثين ألف درهم، لأنه في العادة يتم البيع بعملة البلد الذي تم فيه البيع، وبما أن البيع تم في دولة الإمارات، فالعادة المحكمة هي البيع والشراء بالدرهم الإماراتي .
- لا يقع الطلاق ؛ لأن اليقين أنه لا يتذكر أنه طلقها، فيزول الشك في وقوع الطلاق ولا يعتد به.

أثري خبراتي:

يشجع المعلم طلابه على البحث في الإنترنت عن الموسوعة الضخمة « معلمة زايد للقواعد الفقهية » والمكونة من سبعة وأربعين مجلدا، ثم يناقش طلابه ويحاورهم حول هذا الإنجاز العلمي المتميز لتعم الفائدة.

البيانات

عنوان الدرس: الاستدامة في المنهج الإسلامي

الوحدة: الرابعة.

عدد الحصص: حصتان.

نواتج التعلم المتوقعة في نهاية الدرس من الطالب أن:

1. أوضّحَ مفهومَ الاستدامةِ.
2. أشرحَ موقفَ الإسلامِ منَ الاستدامةِ.
3. أحدّدَ أهميّةَ الاستدامةِ.
4. أبيّنَ علاقةَ الاستدامةِ بإعمارِ الأرضِ.
5. أكتشفَ جهودَ دولةِ الإماراتِ في مجالِ الاستدامةِ.
6. أساهمَ في تعزيزِ التّنميةِ المستدامةِ بأشكالِها المختلفةِ.

جوانب التعلم الواردة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارية الأدائية	الاتجاهات والقيم
مفهوم الاستدامة	الاستبصار والاستنتاج	الإحساس بالمسؤولية
أهمية الاستدامة	التحليل والتقييم	التعاون والمشاركة
موقف الاسم من الاستدامة	الاستقصاء	المبادرة
علاقةَ الاستدامةِ بإعمارِ الأرضِ.	حل المشكلات	المساهمة في تعزيز التنمية المستدامة في الوطن
جهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة	التلخيص	الاعتزاز بالقيم الإسلامية المتعلقة بالاستدامة

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي، المكتبة المدرسية، المكتبة العامة	تفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	لكتابة إجابات الطلاب أثناء النشاط ومناقشتها.
جهاز العرض، الكمبيوتر، الانترنت	عرض صور توضيحية أو مقاطع فيديو أو صوتيات.
أوراق عمل، مطويات، أوراق الملاحظات، القصاصات	لتفعيل التعلم التعاوني والزمري.
رحلة مدرسية، المتاحف، الجامعات والمعاهد.	المشاهدة والملاحظة وجمع الأدلة والمعلومات.
الإذاعة المدرسية، مجلة الحائط، موقع وزارة التربية	التعزيز والتحفيز وتعميم الفائدة، نشر بحوث، إعلان.
وسائل الإعلام، دوريات وزارة التربية، البريد الالكتروني	والتفاعل، والتواصل.

التهيئة : يمكن للمعلم أن يستثير انتباه الطالب من خلال طرح قضية للنقاش تتعلق بمفهوم الاستدامة، مثل:

- المقدمة التي جاءت في بداية الدرس صفحة (50).
- البحثُ في دلالةِ تسميةِ بعضِ السّورِ القرآنيّةِ بأسماءِ مخلوقاتٍ منَ البيئةِ.
- عرض مشاهد تبين بعض التغيرات المناخية على الكرة الارضية .
- طرح سؤال عن دور وهدف بعض المؤسسات المحلية مثل مؤسسة « مدينة مصدر ».

خطوات تنفيذ الدرس:

- أولا: أبادر لأتعلم:

بعد أن يقوم الطالب بقراءة مقدمة الدرس بتمعن، أو مشاهدة عرض حول التغيرات المناخية، دعه يستنتج مع مجموعته الطلابية بعض الأسباب التي أدت الى هذا التغير المناخي.

- ثانيا : أستخدم ومهاراتي لأتعلم :

أناقش: بعد طرح المشكلة نترك الطالب يحلل ويقيم ونشجعه على المشاركة مع الأخذ بعين الاعتبار تقبل جميع الإجابات ومناقشتها مهما كان مستواها ولا نستخف بشئ منها. وبعد كل إجابة يقوم المعلم بتذكير الطلاب ببعض المؤشرات التي تدل على عدم توافر الإرادة الكافية عند البعض على تحقيق الاستدامة بالشكل المطلوب.

أعلل: يقوم المعلم بربط إجابات الطلاب بمواقف بعض الدول التي طغت المصالح المادية والاقتصادية على مواقفها.

ثم يعطي المعلم الفرصة الكافية لطرح بعض الحلول لمشكلة ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية من خلال استخدام مهارة حل المشكلات .

الاستدامة من منظور إسلامي:

يعرض المعلم بعض النصوص من القران والسنة ويطلب من طلابه التمعن فيها وتفسيرها ومن ثم يطرح عليهم الأسئلة التالية:

- لخص أهم المرتكزات التي تقوم عليها النظرة الإسلامية للكون بمكوناته المختلفة.
- حدد سبل نجاح الإنسان في إعمار الأرض.

(إعمار الارض مسؤولية جماعية، وعملية إنسانية شاملة وتحتاج للتعاون والمشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات، ويجب أن تتص بالديمومة، ولا يجوز أن تكون على حساب تراث ومكتسبات وعادات ومعتقدات البعض).

- استنتج أهم معوقات الاستدامة. وتعتبر (عدم التحلي بالمسؤولية، عدم التعاون، الأنانية وعدم الحرص على مصلحة أجيال المستقبل، .....) أهم هذه المعوقات .
- كما أن العلم والإخلاص والإتقان والتعاون والتحلي بالمسؤلية، شروط ضرورية لتحقيق عنصر الجودة.
- ويعتبر تحقيق الاستدامة من أهم العناصر التي تقوم عليها الجودة.

أهمية الاستدامة:

يدير المعلم حلقة نقاشية تتجلى فيها معاني العصف الذهني حول أهمية الاستدامة ويدون ما توصل إليه الطلاب على السبورة.

أستنتج: على المعلم التأكد من فهم الطالب للنص ومن ثم يقوم بتوجيههم نحو استنباط جانب الاستدامة الذي يوجه اليه النص.

- ففي النص الاول نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه المسلمين نحو إعمار الارض والحفاظ عليها من خلال التشجير والاهتمام بخضرتها معتبرا ذلك نوعا من العبادة التي يؤجر المرء عليها.
- وفي النص الثاني نجد التوجيه الواضح نحو أهمية الحفاظ على مصادر المياه الصالحة وعدم تلويثها.

أوضح: لا بد من الإشارة الى طبيعة العلاقة بين التشريعات الإسلامية والاستدامة من خلال الأمثلة الآتية:

- علاقة الوقف بالاستدامة، حيث يساعد الوقف في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها من الإهمال والعمل

على استثمارها وتحقيق المنفعة للأجيال المتعاقبة.

- علاقة التعليم بالاستدامة علاقة تلازمية، فاهتمام الإسلام بالعلم دلالة واضحة على أهميته في تحقيق المعرفة وتسخير الطبيعة واستثمار الثروات بالشكل المناسب لجميع الأجيال.
- وتشجيع الإسلام على الصدقات هدفه التكافل الاجتماعي والاقتصادي بما يضمن تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي للأجيال المتعاقبة.
- أما النهي عن الإسراف والتبذير يحفظ الموارد الاقتصادية من الجور والتعدي، لتستفيد منها الأجيال المتعاقبة.

أصنف: على المعلم أن يوضح للطالب أن التفريق بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيه شئ من الصعوبة لشدة ارتباطهما ببعض، الا أن النص الاول أكثر دلالة على التنمية الاجتماعية والثاني أقوى في دلالته على التنمية الاقتصادية والثالث ذات دلالة اجتماعية أما الرابع فهو ذات دلالة اجتماعية واقتصادية.

أستنتج:

- الدفع بالتي هي أحسن يعزز روح التسامح بين الناس فيبعدهم عن الضغينة والاقتتال فيتحقق للمجتمع الاستدامة الاجتماعية .
- أما عملية البحث عن الكتب القديمة وترجمتها سيساعد حتما على نشر المعرفة والعلم والذي بدونهما لا تتحقق الاستدامة.

أستقصي: على الطالب أن يبحث من خلال المصادر المتاحة عن أهم المؤسسات الوطنية التي تعني بالاستدامة، وعلى المعلم أن يحث الطالب على التواصل معها والاستفادة منها وتقدير جهودها.